



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2751

التاريخ : السبت 2013/1/26

## الفبر الرئيسي



عباس: لو عاد نتياهو للحكم فالطريق  
سيكون مغلقاً.. والحكومة الانتقالية لـ3  
أشهر ولن أترشح ثانية

... ص 4

## أبرز العناوين



الأمم المتحدة: رقم قياسي في عدد عمليات الهدم الإسرائيلية للمنشآت في المنطقة (ج)  
السلطة الفلسطينية تطالب المرزوقي بعدم زيارة غزة في ظل الانقسام  
الجهاد الإسلامي: لن نقبل بالتهدة في ظل إضرابات الأسرى عن الطعام  
نتياهو يباشر مفاوضات لتشكيل الحكومة ويعرض على لبيد حقيبة الخارجية أو المالية  
"هارتس": السلطة الفلسطينية تراقب إمكانية وجود شريك للسلام مما أثر على جهود المصالحة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

- 6 2. هنية يؤجل جولته الخارجية لاستقبال الرئيس التونسي
- 6 3. السلطة الفلسطينية تطالب المرزوقي بعدم زيارة غزة في ظل الانقسام
- 7 4. "هارتس": السلطة الفلسطينية تراقب إمكانية وجود شريك للسلام مما أثر على جهود المصالحة
- 7 5. الحكومة في غزة تطالب لجنة الحريات العامة بمتابعة عملها
- 7 6. رئيس لجنة الانتخابات الفلسطينية يصل غزة الأسبوع المقبل
- 8 7. الضفة: الهباش يهدد بالوقوف ضد أي مسؤول عربي أو إسلامي يزور غزة
- 8 8. الاحتلال يثبت الاعتقال الإداري للنائب الفلسطيني باسم الزعاريير

### المقاومة:

- 8 9. الجهاد الإسلامي: لن نقبل بالتهدئة في ظلّ إضرابات الأسرى عن الطعام
- 9 10. فتح: انتخابات الكنيست تكشف رغبة الإسرائيليين في الاستقرار
- 10 11. حماس تدعو الأونروا إلى دعم فلسطينيي سورية للعيش بكرامة في لبنان
- 10 12. حماس تتهم "أوقاف رام الله" بمواصلة منع عناصرها من الخطابة في المساجد
- 11 13. "السفير": مخيم عين الحلوة يشهد توترات أمنية بسبب الأحداث في سورية

### الكيان الإسرائيلي:

- 12 14. نتنياهو يباشر مفاوضاته لتشكيل الحكومة ويعرض على لبيد حقيبة الخارجية أو المالية
- 13 15. بيريز يلتقي العاهل الأردني في دافوس ويبحث معه تحريك عملية السلام
- 13 16. الشاباك: ارتفاع بنسبة 42% في عدد العمليات ضد "إسرائيل" .. المقاومة الفلسطينية تتطور
- 15 17. ليبرمان: أنا ونتنياهو نتحمل مسؤولية الفشل في انتخابات الكنيست
- 15 18. عضو كنيست من "يوجد مستقبل": حل الدولتين بطاقة دخول "إسرائيل" للعالم
- 15 19. انتخابات الكنيست: ضعف نتنياهو يريح واشنطن
- 16 20. "شاس" و"يهדות هتوراه" يشكلان كتلة واحدة لمفاوضات الحكومة المقبلة
- 16 21. انتخابات الكنيست الـ19 .. بالأرقام
- 17 22. أطباء شارون يحاولون إخراجه من الغيبوبة باستخدام جهاز طبي جديد
- 17 23. مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي: المعركة في مالي في بدايتها وقد تنتقل لدول أخرى

### الأرض، الشعب:

- 18 24. إصابة سبعة فلسطينيين بنيران قوات الاحتلال شمال قطاع غزة
- 18 25. اعتقال فلسطيني وإصابة العشرات خلال قمع مسيرة في قلقيلية
- 18 26. الأمم المتحدة: رقم قياسي في عدد عمليات الهدم الإسرائيلية للمنشآت في المنطقة (ج)
- 19 27. العشرات يؤدون الصلاة في خيمة الاعتصام بحيّ البستان في سلوان
- 19 28. إعادة بناء "باب الكرامة" ورفع أعلام فلسطين داخل مستوطنة
- 20 29. الخليل: الاحتلال يجمع فعالية لزراعة أراضٍ مستهدفة في سوسيا

- 20 30. تظاهرة قبالة مستوطنة "بيت حجابي" للمطالبة بفتح الطريق بين الخليل وبلدات الجنوب  
20 31. غزة: إصابة ثلاثة فلسطينيين جراء انفجار جسم مشبوه من مخلفات الاحتلال  
20 32. الوادية: لجان الانتخابات والحريات والمصالحة والحكومة تجتمع الأسبوع القادم

اقتصاد:

- 20 33. غرفة تجارة وصناعة غزة تستعد للمشاركة في معرض الخليج للأغذية بدبي

صحة:

- 21 34. نجاح أول عملية زراعة كلى في قطاع غزة

الأردن:

- 21 35. الملك عبد الله الثاني: حل الدولتين آخذ في الانغلاق

لبنان:

- 21 36. لبنان: وزارة العمل تقدم تسهيلات قانونية في العمل للاجئين الفلسطينيين  
22 37. حسن نصر الله: لا يجوز أن نراهن على شيء في انتخابات الكنيست الإسرائيلية  
22 38. بهية الحريري تلتقي وفداً من القوى الإسلامية في مخيم عين الحلوة  
23 39. لبنان: توقيف مشتبه فيه جديد بالتعامل مع "إسرائيل"

عربي، إسلامي:

- 23 40. مصر: القبض على فلسطيني بهوية مزورة عقب دخوله سيناء

دولي:

- 23 41. نيويورك تايمز: نتائج نتياهو بالانتخابات يمكن أن تساعد في تحسين العلاقات مع واشنطن  
24 42. جون كيري يحذر من "إغلاق الباب" أمام حلّ الدولتين  
24 43. جون كيري يعدّ لجولة شاملة على منطقة الشرق الأوسط  
24 44. برلمانيون أوروبيون يعدّون فيلماً عن فلسطين  
25 45. الحكومة الألمانية تدين تصريحات قديمة لمرسي بشأن اليهود  
25 46. "إعلان نوايا" بين سويسرا و"إسرائيل" حول التعاون العسكري  
25 47. رئيس الأونروا ينفي علمه باتفاق بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية حول فلسطينيي سورية  
25 48. الولايات المتحدة تتوقع مقاطعة "إسرائيل" لجلسة مجلس حقوق الإنسان

مختارات:

- 26 49. العراقية والكرديستاني: قرارات الداخلية بيد رجل واحد و"طائفة معينة" تحتكر 98% من مناصب الأمن

حوارات ومقالات:

- 27 50. ملاحظات تستحق التوقف في نتائج الانتخابات... ياسر الزعاترة
- 28 51. تراجع الليكود - بيتنا... د. يوسف رزقة
- 30 52. فلسطينيو 48 بين موقف الجامعة والتشدد الإسرائيلي... ماجد أبو دياك
- 31 53. يوجد حاضر.. ولكن لا يوجد من يرفع راية التمرد... سيما كدمون

37 كاريكاتير:

\*\*\*

**1. عباس: لو عاد نتياهو للحكم فالطريق سيكون مغلقاً.. والحكومة الانتقالية لـ3 أشهر ولن أترشح ثانية**

بيروت - وكالات: أكد الرئيس محمود عباس أن الفلسطينيين في سوريا ليسوا فريقاً بالأزمة في سوريا ولا يريدون أن يكونوا فريقاً فيها، لافتاً إلى انه عند حصول المشكلة في مخيم اليرموك "هجر 150 ألف لاجئ، وهناك من خرج إلى لبنان، ولكن لبنان لا يتحمل حتى لو كانوا نازحين وسيرجعون إن شاء الله بعد أن تهدأ الأمور في سوريا"، كاشفا انه طلب من الأمين العام للأمم المتحدة أن يطلب من الإسرائيليين "أن يسمحوا لنا أن نأتي باللجئين إلى فلسطين وهم وافقوا بشرط أن أي واحد سيرجع يتنازل عن حق العودة، وقلنا لهم انسوا الموضوع".

واعتبر عباس في حديث لفضائية "الميادين" اللبنانية أن الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات "استشهد ونعتقد أنه ذهب غيلة، وعندنا قناعة أن الرجل اغتيل".

وشدد على أن "الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني منظمة التحرير، أما الممثل الشرعي للقضية الفلسطينية هم كل أحرار العالم من عرب ومسلمين وأحرار".

ولفت عباس إلى أن "كل القيادة الفلسطينية وأقصد كل أطرافها (حماس وفتح وكل الباقي) متفقون على المقاومة الشعبية السلمية".

وعن الذهاب إلى الأمم المتحدة للاعتراف بعضوية فلسطين، أشار عباس إلى أن "الهدف الأول من ذلك أن الأرض الفلسطينية التي احتلت عام 67 تنظر إليها إسرائيل على أنها أرض متنازع عليها، ما معناه أنها تستطيع أن تبني حيث تشاء، ثم عندما نتفاوض نقول هذا لي، وهذا لك، وهذا التعامل لم يتم لا مع مصر ولا مع الأردن، ولم يتم مع سوريا، وكذلك موضوع لبنان، حيث ليس هناك إلا مشكلة وهي ليست متنازع عليها، إنما مزارع شبعاء هي لبنانية ومتى يخرج منها الإسرائيلي هذا موضوع آخر"، مضيفاً "إلا عندنا في الأرض الفلسطينية هناك شيء لنا وشيء لكم وتعالوا نقاسم هذا الموضوع، ولا يعترفون بحدود 67، ما حصلنا عليه عندما أصبح دولة أننا أصبحنا دولة تحت الاحتلال، كأى دولة وقعت تحت الاحتلال في الحرب العالمية أو قبل أو بعد".

ولفت إلى "أننا محرومون من الانضمام إلى كثير من المؤسسات والمنظمات الدولية، ومن حقنا أن ننضم ونكون أعضاء، وهذان الهدفان الأساسيان اللذان ربما غاب أحدهما أو الاثنان عن كثير من الذين عارضونا بحسن نية".

وشدد على أن "حدودنا 67 بالكامل ومدينة القدس الشرقية عاصمة لها، هذه هي حدودنا، بمعنى آخر الأرض التي احتلت عام 67 هي أرضنا والتي تشمل الضفة الغربية بالكامل وتشمل القدس الشرقية وتشمل قطاع غزة".

من جهة ثانية، اعتبر عباس "أننا جربنا المقاومة المسلحة، لم تقف، أو على الأقل كان لها جدوى فيما مضى، نحن بدأنا بالكفاح المسلح، ولكن الظروف العامة المحيطة بنا العربية والدولية والداخلية فرضت علينا أن نعمل على المقاومة الشعبية السلمية، وبين قوسين هذا موقف مشترك بيننا وبين حماس".

وأعلن عباس "أننا كلنا اتفقنا باجتماع قيادي موسع في القاهرة على ما يلي":  
أولاً- دولة فلسطينية على حدود 67 أو رؤية الدولتين على حدود 67 وهذا متفق عليه.  
ثانياً - من خلال المفاوضات.

ثالثاً - المقاومة الشعبية السلمية.  
رابعاً - الانتخابات التشريعية والرئاسية.

وشدد على أن "هذا هو الموقف الذي تبنته كل الفصائل والشخصيات الوطنية الفلسطينية في القاهرة ومن يقول عكس ذلك أنا مستعد أن أحضر الإثباتات اللازمة".

وعن الحرب التي شنتها إسرائيل على غزة، اعتبر عباس أن "شعبنا تعب وضحي وضرب وشهداء وجرحى وتدمير صحيح ولكن هذا الواقع، خلاصة الموقف أننا عدنا لهدنة، والآن في هدنة، ومنذ الهدنة إلى اليوم إسرائيل اخترقتها 8 مرات، بأعداد كبيرة من القتلى في قطاع غزة، طيب ما الذي حققته؟".

ورداً على سؤال عما إذا كان لا يعتبر ما حصل في غزة انتصاراً، قال عباس "كيف ننظر للانتصار؟"، متسائلاً "ما دمت منتصراً فلماذا أقبل بوقف إطلاق النار؟"، مضيفاً "إذا كنت أنا المنتصر فلأكمل النصر، فلماذا وقفنا؟ ومن هو عراب الهدنة؟ الرئيس محمد مرسي، لماذا؟ من أجل حقن الدماء، ومن أجل أن نهدي الأمور، ومن أجل أن تمشي الأمور هادئة، أنا أتكلم عن النتائج وعن الخلاصات".

وأكد عباس ضرورة "أن تجري انتخابات تشريعية ورئاسية ونحن كشعب نؤمن بالديمقراطية ونريد الوصول إلى المصالحة بكلمة واحدة هي الانتخابات، وهي تعني أن لجنة انتخابات تذهب إلى غزة تسجل من لم يسجل، ثم تجري الانتخابات، وهذه هي المشكلة".

وعن تاريخ إعلان المصالحة بين فتح وحماس، أشار إلى أنه "اتفق في القاهرة أن تبدأ لجنة انتخابات بعملها في أول الشهر، وأن تبدأ مشاورات لتأليف حكومة انتقالية من التكنوقراط المستقلين في نفس الوقت، عندما تنتهي اللجنة وأنتهي من المشاورات نتفق متى تعلن الحكومة ومتى تعلن الانتخابات، أنا جاهز، مجرد أن تعلن لجنة الانتخابات موعد الانتخابات أنا مستعد للسير في الحكومة وأن أمشي في الانتخابات".

وحول الحكومة الانتقالية، أعلن عباس أنه سيكون رئيس الحكومة بناء على طلب حماس، لافتاً إلى أنه يريد أن تكون الحكومة "3 أشهر لا أكثر، لكن هناك من يقول لماذا 3 أشهر، لماذا لا تكون سنتان، ولكن عندها لا تعود حكومة انتقالية".

وأكد أنه لن يكون مرشحاً بالانتخابات الرئاسية المقبلة.  
ورأى عباس أنه بحال عاد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو إلى الحكم "سيكون الأفق مقفلاً، ما لم يفرض المجتمع الدولي والإدارة الأميركية شيئاً، وتقول هذا الحل".

ودعا "الأمة العربية لتساعدنا كي نعيد السلام إلى دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس، لأن السلام ليس مصلحة لنا وحدنا وليس للإسرائيليين ولا لكم أيضاً فحسب بل أيضاً لكل العالم".

وكالة سما الإخبارية، 2013/1/25

## 2. هنية يؤجل جولته الخارجية لاستقبال الرئيس التونسي

غزة - صالح النعامي: أعلن عصام الدعليس مستشار رئيس الحكومة في قطاع غزة إسماعيل هنية أمس أن الجولة الخارجية التي كان هنية يعد للقيام بها قد أرجئت حتى موعد آخر. وعزا الدعليس هذه الخطوة إلى أنها تأتي تمهيدا لاستقبال الرئيس التونسي المنصف المرزوقي خلال زيارته المرتقبة إلى قطاع غزة في 8 فبراير/ شباط القادم، مستدركا أن جولة هنية الخارجية لا تزال قائمة على جدول أعماله. وكان عبد السلام صيام أمين عام مجلس الوزراء بغزة قد أكد أن زيارة الرئيس التونسي لغزة تأتي بعد زيارة رئيس الوزراء الماليزي محمد نجيب يوم الثلاثاء الماضي، ستكون ذات طابع تضامني مع الشعب الفلسطيني والقطاع المحاصر.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/26

## 3. السلطة الفلسطينية تطالب المرزوقي بعدم زيارة غزة في ظل الانقسام

رام الله - وليد عوض: طالبت القيادة الفلسطينية الرئيس التونسي المنصف المرزوقي الجمعة بعدم زيارة قطاع غزة في ظل حالة الانقسام الراهنة، متمنية عليه إرجاء زيارته للقطاع إلى ما بعد تحقيق المصالحة الوطنية للشعب الفلسطيني.

وحذر نمر حماد المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني محمود عباس من خطورة إقدام بعض القادة العرب والمسلمين على زيارة قطاع غزة وكأنها الدولة الفلسطينية بحجة أنهم لا يريدون زيارة الضفة الغربية بحجة أنهم بحاجة للموافقة الإسرائيلية.

ونفي حماد لـ"القدس العربي" الجمعة "أن تكون القيادة الفلسطينية طلبت من المرزوقي عدم زيارة غزة، وهو رفض، مشددا على الموقف الفلسطيني الراض لزيارات القادة والمسؤولين لغزة في ظل الانقسام وسيطر حماس على القطاع بقوة السلاح.

وتابع حماد قائلا "كل واحد يذهب لغزة ويستقبل وكأن هناك دولة وشرعية وسلطة في غزة، هذه عمليا تزيد من الانقسام وتشجع دعائه والمستفيدين منه بحجة أن القائد الفلاني أو رئيس الوزراء العلاني لا يستطيع أن يذهب للضفة لأنه لا يريد أن يحصل على تصريح من إسرائيل فيذهب لدولة غزة.. هذا أمر خطير".

وأضاف حماد "مهما تكن نوايا هؤلاء القادة لا نعتقد أن هذه الزيارات تصب في مصلحة وحدة الشعب الفلسطيني"، مشددا على أن هذا الموقف الفلسطيني الرسمي ينطبق على جميع الذين زاروا ويزورون غزة في ظل حالة الانقسام، متابعا "ينطبق على المرزوقي ما ينطبق على رئيس وزراء ماليزيا" محمد نجيب الذي زار قطاع غزة الأسبوع المنتهى وانتقدتها السلطة الفلسطينية واعتبرتها تكريسا للانقسام السياسي بين الضفة وغزة.

وواصل حماد حديثه قائلا "نحن نعتبر هذه الزيارات لا تساعد على إنهاء الانقسام للأسف".

القدس العربي، لندن، 2013/1/26

## 4. "هارتس": السلطة الفلسطينية تراقب إمكانية وجود شريك للسلام مما أثر على جهود المصالحة

القدس المحتلة - سما: نشرت صحيفة هارتس الإسرائيلية على موقعها باللغة العبرية تقريراً قالت فيه ان قيادة السلطة تراقب بدقة تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة والأحزاب التي ستتحالف مع نتنياهو وتفاصيل وشروط دخول هذه الأحزاب للحكومة والى أي مدى تدرج ملف المفاوضات والسلام الفلسطيني الإسرائيلي على أولوياتها.

هأرتس قالت في تقريرها أن هذه الأسئلة الفلسطينية التي تسعى القيادة الفلسطينية للحصول على إجابات حولها أدت إلى إحداث شك بملف المصالحة الفلسطينية التي تحدث عنها الجميع في مستوى القيادات الفلسطينية للأحزاب المختلفة حيث قال يوسف رزقة وسامي أبو زهري أن مجرد التفكير والبحث عن أجوبة لهذه الأسئلة هو هراء سياسي.

وكالة سما الإخبارية، 2013/1/25

### 5. الحكومة في غزة تطالب لجنة الحريات العامة بمتابعة عملها

غزة: طالب الحكومة الفلسطينية في غزة برئاسة إسماعيل هنية، لجنة الحريات العامة المنبثقة عن حوارات المصالحة الوطنية في القاهرة إلى متابعة عملها. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه هنية مساء الخميس (1/24) مع رئيس اللجنة الدكتور مصطفى البرغوثي دعاه خلاله إلى متابعة اللجنة عملها. حيث وضعه في صورة المناخات الايجابية التي قامت بها حكومته في غزة من اجل إنجاح المصالحة.

قدس برس، 2013/1/25

### 6. رئيس لجنة الانتخابات الفلسطينية يصل غزة الأسبوع المقبل

نشرت قدس برس، 2013/1/25 من رام الله أن الناطق باسم لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية فريد طعم الله، كشف أن رئيس اللجنة الدكتور حنا ناصر سيتوجه إلى قطاع غزة مطلع الأسبوع المقبل، للبدء في التحضيرات المتعلقة بتحديث سجل الناخبين.

وأضاف طعم الله، أن رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة إسماعيل هنية قد رحب خلال اتصال هاتفي أجراه صباح الخميس (1/24) مع الدكتور حنا ناصر، بحضور اللجنة إلى قطاع غزة، لاستئناف عملها. وأوضح أن اللجنة تحتاج إلى ثلاثة أسابيع ابتداءً من أول يوم تتواجد فيه بغزة، لتحديث سجل الناخبين، والإجراءات الفنية المتعلقة بذلك.

وذكرت الحياة الجديدة، رام الله، 2013/1/26 نقلاً عن مراسلها من رام الله منتصر حمدان، أن المدير التنفيذي للجنة الانتخابات المركزية، هشام كحيل، أعلن عزم اللجنة فتح مراكز تحديث السجل الانتخابي في قطاع غزة والضفة في وقت واحد، لإتاحة الفرصة لكافة المواطنين تحديث بياناتهم.

وأوضح كحيل في حديث خاص ل(الحياة الجديدة)، أن عملية تحديث السجل الانتخابي في قطاع غزة تستهدف رفع عدد المسجلين إلى قرابة 850 ألف ناخب، خاصة أن العدد المسجل في الفترة الماضية وصل إلى 550 ألفاً. وأشار إلى أن بيانات جهاز الإحصاء المركزي تؤكد أن هناك قرابة 300 ألف مواطن في قطاع غزة تنطبق عليهم شروط التسجيل للانتخابات لكن لم يتسن لهم التسجيل بسبب تعطل عمل طواقم اللجنة هناك.

### 7. الضفة: الهباش يهدد بالوقوف ضد أي مسؤول عربي أو إسلامي يزور غزة

رام الله: هدد وزير الأوقاف والشؤون الدينية في حكومة رام الله، محمود الهباش، الجمعة (1/25)، بالوقوف ضد أي مسؤول عربي أو إسلامي يزور غزة تحت "يافطة سياسية لتعميق الخلاف الفلسطيني"، على حد قوله.

وجاءت أقوال الهباش هذه خلال خطبة الجمعة التي حضرها رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، والتي أضاف فيها: "يجب أن نذهب مباشرة لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الجدية لإنهاء هذا الفصل الأسود من تاريخ شعبنا، وعلينا أن ندفن للأبد كل محاولات شق الوحدة".

وأضاف الهباش: "أي مسؤول عربي أو إسلامي يذهب إلى غزة تحت يافطة سياسية لتعميق الخلاف الفلسطيني ستكون ضده، ومن يريد أن يتضامن مع غزة فشعبنا الفلسطيني له بوابة واحدة وهي بوابة منظمة التحرير الفلسطينية وبوابة دولة فلسطين ورئيسها".

قدس برس، 2013/1/25

### 8. الاحتلال يثبت الاعتقال الإداري للنائب الفلسطيني باسم الزعاريير

الخليل: أفاد مركز أسرى فلسطين للدراسات أن محاكم الاحتلال رفضت الاستئناف الذي تقدم به محامي النائب الأسير باسم أحمد الزعاريير (51 عامًا) من بلدة السموع جنوب الخليل.

وأوضح المركز في تصريح صحفي أن المحكمة قررت تثبيت الاعتقال الإداري للنائب الزعاريير لمدة ستة أشهر، حيث كان الاحتلال قد أعاد اعتقاله في أعقاب العدوان الأخير على غزة وبالتحديد في 2012/11/23، مع خمسة نواب آخرين بتهمة التحريض على الاحتلال ومسانده أهالي غزة، وقام بتحويلهم جميعاً إلى الاعتقال الإداري دون تهمة أو محاكمة، وقدم محامي النائب الزعاريير اعتراضاً على اعتقاله الإداري وطالب بإطلاق سراحه، إلا أن محاكم الاحتلال رفضت وثبتت الاعتقال الإداري بحقه.

قدس برس، 2013/1/25

### 9. الجهاد الإسلامي: لن نقبل بالتهدة في ظل إضرابات الأسرى عن الطعام

غزة- اشرف الهور: نظمت حركة الجهاد الاسلامي سلسلة مسيرات تضامنية مع الاسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الاسرائيلية، وانذر احد قادة الحركة خلال مسيرة في مدينة غزة بأن حركته لن تقبل بالتهدة، في الوقت الذي يموت فيه الاسرى في السجون.

وخرجت حشود كبيرة من نشطاء وانصار حركة الجهاد الاسلامي في مسيرات في قطاع غزة والضفة الغربية، عقب انتهاء صلاة الجمعة مباشرة، والتي اقيمت امام مكتب المفوض السامي لحقوق الانسان بمدينة غزة.

وهتف المشاركون بشعارات مساندة للاسرى، ورفعوا لافتات تطالب باطلاق سراحهم فوراً، وحثوا المؤسسات الدولية على التدخل السريع لانقاذ حياتهم، وكتب على احدها 'سننتزع حرية اسرانا بحد السيف'.

وكانت الفصائل الفلسطينية وفعاليات تضامنية اقامت خيمة تضامنية مع الاسرى المضربين عن الطعام امام مكتب المفوض السامي.

وتقدم مسيرة الجهاد في مدينة غزة عدد من قادة الفصائل الفلسطينية، وقال زياد النخالة نائب الامين العام للجهاد الاسلامي في كلمة مسجلة ان الاسرى في معركة الاضرابات عن الطعام 'الامعاء الخاوية'، يعلنون للعالم انهم منتصرون على الهزيمة والخوف والذل ومنتصرون بارادتهم على التردد والمهانة. واذاف 'الاسرى سلكوا هذه الطريق وهم يعرفون وحققوا انجازات على طريق الحرية'. وقال النخالة ان هؤلاء الاسرى المضربين 'حولوا معركة الامعاء الخاوية الى معركة الكرامة في مواجهة اسرائيل'، وطالب بمساندة جماهيرية اكبر لهم في معركتهم ضد الاحتلال. وخلال المسيرة اكد القيادي في الجهاد خالد البطش ان حركته 'لن تقبل بان تبقى هناك تهدئة مع العدو فيما اسرانا في سجونهم يعانون الموت'. وطالب الراعي المصري الذي اشرف على اتفاق التهدئة الاخير مع اسرائيل، واشرف كذلك على ادارة صفقة تبادل الاسرى الاخيرة، للتدخل العاجل والضغط على الاحتلال من اجل الافراج عن الاسرى. وطالب البطش الفلسطينيين في الضفة الغربية لـ 'الخروج في الطرقات والشوارع والتصدي للمستوطنين'، كون ان هذه الخطوة تمثل 'اكبر ضغط على اسرائيل للاستجابة لمطالب الاسرى'. يطالب هؤلاء الاسرى باطلاق سراحهم، وعدد تمديد فترات الاعتقال الاداري لهم. وخرجت مسيرة مماثلة نظمت في بلدة عرابة قضاء مدينة جنين، طالب خلالها المتظاهرون الى رفع مستوى التضامن مع الاسرى في سجون الاحتلال. وحمل المشاركون سلطات الاحتلال، المسؤولية الكاملة على حياة الاسرى المضربين.

القدس العربي، لندن، 2013/1/26

## 10. فتح: انتخابات الكنيست تكشف رغبة الإسرائيليين في الاستقرار

(د. ب. أ): رأى عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، محمد المدني، أن نتائج الانتخابات "الإسرائيلية" تدل على أن المجتمع "الإسرائيلي" معني بالاستقرار بعيداً عما قامت به الحكومات المتعاقبة التي تحاول تجنيد الجمهور "الإسرائيلي" باتجاه التطرف وخاصة حكومة بنيامين نتنياهو الأخيرة. وقال المدني، في تصريحات لوكالة "معا" الفلسطينية بثتها أمس، إن ما حققه الإعلامي يائير لبيد زعيم حزب "هناك مستقبل" من نتائج في الانتخابات، دليل على أن الجمهور "الإسرائيلي" ضد سياسة التطرف التي يتبناها بنيامين نتياهو وشريكه أفيجدور لبيberman. وأوضح أن نتائج الانتخابات تظهر أن المنطق والتعقل غلب على التطرف، مشيراً إلى أن المناخ لدى الجمهور في "إسرائيل" مهياً حالياً أفضل من السابق من اجل الوصول إلى قواسم مشتركة لحل الدولتين. وحول الدعوة الأمريكية للعودة للمفاوضات، قال المدني إن "موقف السلطة واضح حيال المفاوضات حيث إنها تبحث عن مفاوضات جدية خاصة أن لدينا تجارب سابقة مع حكومة نتياهو فهي كانت تغلق دائماً جميع السبل لإحلال السلام وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة". وتابع "الكرة الآن في ملعب الحكومة "الإسرائيلية" الجديدة، فنحن لدينا النية والرغبة للعودة والوصول إلى الدولة الفلسطينية المستقلة لكن "إسرائيل" هي من تعيق ذلك من خلال الاستيطان والاعتقالات المستمرة".

الخليج، الشارقة، 2013/1/26

## 11. حماس تدعو الأونروا إلى دعم فلسطينيي سورية للعيش بكرامة في لبنان

بيروت: تجمع اللاجئون الفلسطينيون من سورية، صباح اليوم الجمعة (1/25) [أمس]، أمام المقر الرئيس "الأونروا" في لبنان، بدعوة من حركة حماس، وطالبوا الأونروا بدعم اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سورية إلى لبنان.

وتحدث في الاعتصام ممثل حركة "حماس" في لبنان علي بركة، ودعا الأونروا والمجتمع الدولي والفصائل والمؤسسات إلى الوقوف بجانب الشعب الفلسطيني اللاجئ من سورية إلى لبنان، ليتمكنوا من العيش بكرامة حتى عودتهم المؤكدة إلى مخيماتهم وبيوتهم في سورية. وطالب الأونروا بإيجاد مراكز إيواء في المخيمات والمناطق للاجئين الفلسطينيين من سورية، رافضاً أن تقتصر معونات الأونروا للاجئين على مبلغ 40 دولاراً للشخص ولمرة واحدة.

وطمأن بركة الحكومة اللبنانية بأن "هؤلاء اللاجئين مدنيون يريدون العيش بسلام، وليس لهم أطماع في هذا البلد، ويريدون العودة بأقرب فرصة إلى سورية". وشكر الحكومة على استضافة اللاجئين، ودعا إلى عدم التفريق بين اللاجئين السوريين والفلسطينيين في المساعدات، وطالب بتسهيل إقامة وتحرك وأوضاع اللاجئين الفلسطينيين من سورية.

وأكد بركة أن "حماس" مستمرة في تقديم المساعدات، ودعا الجميع إلى المشاركة في تقديم المساعدات، وأكد أن الشعب الفلسطيني متمسك بحق العودة إلى كل فلسطين، مدينةً مدينةً وقريةً قريةً وبيتاً بيتاً، وقال: "إقامتنا في سورية ولبنان، إنما هي مؤقتة لحين عودتنا إلى بلادنا".

وألقى كلمة اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان اللاجئ إبراهيم الخطيب الذي اشتكى من مشكلة السكن والمأوى، ونقص الدواء والاستشفاء، معدداً الحالات التي عاناها عدد من اللاجئين المصابين القادمين من سورية، فلم يجدوا من يداويهم أو يتكفل بعلاجهم.

وطالب الخطيب بتأمين المدارس وبدلات انتقال الطلاب إلى مدارسهم، حيث يواجه الأهالي تكاليف كبيرة في النقل. كما اشتكى عدد من اللاجئين من أن الجهات التي تقدم مساعدات يحولونهم إلى الأونروا، ولكن الأونروا لا تقدم ما يكفي.

في ختام الاعتصام؛ سلم بركة مذكرة للأونروا تتضمن مطالب اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان.  
المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/1/25

## 12. حماس تتهم "أوقاف رام الله" بمواصلة منع عناصرها من الخطابة

رام الله: قالت حركة حماس إن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في حكومة رام الله "واصلت منع أنصارها من الخطابة وإلقاء المواعظ والدروس الدينية في المساجد بمدن وبلدات الضفة الغربية".

وجاء في بيان لحركة "حماس"، اليوم الجمعة (1/25)، حصلت "قدس برس" على نسخة منه، أن وزارة أوقاف رام الله منعت أحد أنصارها من الخطابة في أحد مساجد بلدة بيتونيا غرب رام الله.

وأوضحت الحركة أن "أوقاف رام الله أرسلت لخطيب الجمعة في مسجد "سيف الله" ببيتونيا، إبراهيم سبع، كتاباً بمنعه من الخطابة بحجة "عدم الإلتزام بنص الخطبة التي تعممها وزارة الأوقاف".

وذكرت "حماس" أن إبراهيم سبع، وهو أسير محرر، سبق أن اعتقل لدى الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالضفة الغربية عدة مرات.

قدس برس، 2013/1/25

### 13. السفير: مخيم عين الحلوة يشهد توترات أمنية بسبب الأحداث في سورية

محمد صالح: تبدي مصادر سياسية وأمنية في صيدا، ومخيم عين الحلوة، خشيتها من تقلت الوضع الأمني في المخيم على نطاق واسع، بين الإسلاميين المحسوبين على «جند الشام»، و«فتح الإسلام» من جهة، والمسلحين المناوئين لهم في المخيم من جهة أخرى. وحذرت المصادر من تداخل العوامل السياسية مع العشائرية، والعائلية، والفصائلية، في الصراع الذي يأخذ طابعا انتقاميا دمويا، ما ينعكس سلبا على أهالي المخيم وضيوهم من النازحين إليه في آن.

وشهد المخيم خلال اليومين الماضيين توترات متتالية وإطلاق نار، مع قنبلة يدوية، إضافة إلى شائعات عن عملية اقتحام لمكتب «الصاعقة»، وشائعات أخرى عن اقتحام مماثل لمكتب «القيادة العامة»، وأخرى أشارت إلى تنظيم مسيرات لإسلاميين بهدف السيطرة على مكتب «الصاعقة»، واقتحام نقطة حراسة تابعة لـ «حركة فتح» في المخيم. وتؤكد مصادر فلسطينية في المخيم أن كل التوترات وقعت في المخيم إثر ورود معلومات تحدثت عن مقتل ثلاثة من أبناء المخيم، ينتمون إلى الجهات الإسلامية السلفية في سوريا، خلال الاشتباكات مع الجيش السوري. وتم إصدار بيانات نعي بأسمائهم في المخيم كـ «شهداء ضد النظام السوري». وتحدثت المصادر عن معلومات تشير إلى مصرع آخرين من المخيم، كانوا قد انتقلوا إلى سوريا للقتال إلى جانب الثورة السورية.

وتلقت المصادر إلى أن «اجتماعا للجنة المتابعة العائدة للقوى الفلسطينية في مخيم عين الحلوة عقدت اجتماعا خصص لسحب فتيل التوتر في المخيم ووضع حد لموجة الشائعات، حيث أزيلت صورة الرئيس السوري بشار الأسد، عن مدخل المكتب بحجة إعادة طلاء الحائط، إضافة إلى الاتفاق على إخلاء مكتب منظمة الصاعقة، وإسكان عائلتين فلسطينيتين داخله، وتحويل غرفه إلى مقر للجنة المتابعة الفلسطينية والقوة الأمنية. وقد وافقت قيادة الصاعقة على ذلك لسحب فتيل الانفجار، خاصة أن مكتبها هو في الأساس مقر للجنة المتابعة. وكذلك الأمر بالنسبة لمكتب القيادة العامة. وبالفعل اتخذت الإجراءات بذلك الخصوص من خلال إطلاق اسم لجنة المتابعة على المدخل الرئيسي للمقر». تتابع المصادر: «إلا أن الإشكال الأمني وقع جراء ما تعرض له مكتب الصاعقة، وإطلاق النار تجاهه من قبل عدد من الإسلاميين بينهم أقرباء للذين قتلوا في سوريا، وعلى أحد المنتمين إلى الصاعقة، إضافة إلى انتشار شائعة عن اقتحام المكتب والسيطرة عليه». وتشير المصادر إلى أن «قيادة الصاعقة بعد الإشكال غيرت رأيها. وأعلنت صراحة رفض تسليم المكتب لأي كان وعادت وتسلمته وانتشرت بداخله وأبلغت الجميع بأنها لن تسلمه إلا مدمرا، بعد مقتل كل من بداخله. وهكذا عادت الصاعقة إلى مكتبها».

وتؤكد المصادر أن «الوضع الأمني في المخيم يشبه القنبلة الموقوتة التي تنفجر في أي لحظة، وانه أقرب إلى فوهة البركان، خاصة أن مصادر حركة فتح اتهمت أمس عناصر من فتح الإسلام بمهاجمة حاجزها في آخر المخيم لجهة درب السيم، وإطلاق النار باتجاه أحد عناصر الحركة، وإصابته في يده، ومن ثم بسرقة بندقيته». وقد توتر الوضع الأمني في المخيم وسمع إطلاق نار كثيف قبل ظهر أمس مصدره عناصر «فتح».

السفير، بيروت، 2013/1/26

### 14. نتياهو يباشر مفاوضاته لتشكيل الحكومة ويعرض على لبيد حقيبة الخارجية أو المالية

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/26، عن مراسها نظير مجلي من تل أبيب، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اتصل مع جميع رؤساء الأحزاب الصهيونية، عارضا عليهم اللقاء بغية التباحث في إمكانية ضمهم لائتلاف موسع لحكومته المقبلة. وعقد اجتماع مطول مع رئيس حزب يوجد مستقبل «يش عتيد»، يائير لبيد، وهو حزب جديد يخوض الانتخابات لأول مرة وتمكن من أن يصبح ثاني أكبر الأحزاب بعد الليكود (19 مقعدا) وصف بأنه إيجابي جدا. وعرض عليه أن يكون القائم بأعماله ووزيرا للخارجية أو المالية.

وأعلن كل من نتنياهو ولبيد أن لقاء ثانيا سيعقد بينهما في القريب العاجل، لمواصلة الحوار حول الخطوط العريضة للحكومة. وأخبر لبيد مؤيديه، عبر صفحته في «فيس بوك»، بأن المفاوضات ستكون على ما يبدو صعبة للغاية، لأنه يأتي بمفاهيم جديدة إلى السياسة تعتمد المبدئية. وقال إنه يريد وضع خطوط حمراء أمام نتنياهو، إذا تم تجاوزها فلن يدخل حكومته. ومن هذه الخطوط، وفقا للترتيب الذي وضعه لبيد، أولا الامتناع عن توجيه ضربات اقتصادية للطبقات الفقيرة والوسطى، وثانيا وضع قانون خلال شهرين يلزم كل شاب وشابة، يهودا وعربا، ومتدينين وعلمانيين، بالخدمة في الجيش، على أن يقرر الجيش نفسه إذا كان يريد تجنيدهم إلى الخدمة العسكرية أو المدنية، وثالثا الاتفاق على تخفيض حقيقي وكبير في أسعار السكن، وأخيرا استئناف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين وتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة. وقال لبيد: «نحن نريد لإسرائيل أن تكون دولة طبيعية، بعيدة عن التطرف اليميني وعن التطرف اليساري. هذا هو خطنا الأحمر الأساسي».

من جهة ثانية، واصل نتنياهو لقاءاته، أمس، مع بقية رؤساء الأحزاب. وقال مصدر مقرب من رئيسة حزب العمل، شيلي يحموفتش، إنها لم تعارض اللقاء مع أنها أبلغت نتنياهو خلال محادثتهما التلفونية بأنها لن تكون في ائتلاف معه. وقالت له إن الهوة بينهما في كل المواقف من كل القضايا واسعة جدا ولا تعتقد أن بالإمكان جسرهما. ولذلك فإنها ستبقى في المعارضة، وستدعمه إذا سار في طريق السلام. ولوحظ أن نتنياهو ترك حزب المستوطنين أخيرا في سلسلة اتصالاته مع الأحزاب الصهيونية، ما جعل وسائل الإعلام تستنتج أنه لن يسارع إلى ضمه للائتلاف.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2013/1/26، عن وكالة (د ب أ) من القدس المحتلة، أن وسائل اعلام إسرائيلية الجمعة أن نتنياهو عرض على زعيم حزب يش عتيد (هناك مستقبل) يائير لبيد الاختيار بين حقيبة الخارجية أو المالية. غير أن لبيد حذر في صفحته على موقع الفيس بوك من أن «مايجري الآن ليس مفاوضات لتشكيل حكومة ائتلافية أو حتى بداية لمفاوضات بهذا الشأن».

وقال عضو بارز في حزب الليكود الذي يتزعمه نتنياهو إن حقيبة المالية تناسب بشكل جيد لبيد الذي ركز في حملته الانتخابية على القضايا الداخلية والاجتماعية والاقتصادية.

وعرض نتنياهو على لبيد أيضا حقيبة الدفاع غير أن الأخير اعرب عن عدم اهتمامه بهذه الحقيبة، حسبما نقلت صحيفة (يديعوت احرونوت) الاسرائيلية على موقعها الالكتروني الجمعة عن مصادر مقربة من نتنياهو ولبيد.

ونشرت الأخبار، بيروت، 2013/1/26 عن مراسلها علي حيدر، أن تقارير إعلامية إسرائيلية أكدت أن لبيد سيطلب من نتنياهو تقليص «مفتاح توزيع الحقائق الوزارية من وزير لكل ثلاثة أعضاء كنيست إلى وزير لكل أربعة أعضاء كنيست» بهدف خفض عدد وزراء الحكومة. وهو ما قد يضيق من خيارات نتنياهو

في إرضاء العديد من مسؤولي حزب الليكود، الذين ينتظرون دورهم في تولي مناصب وزارية في الحكومة المقبلة.

وفي ما يتعلق ببقية الأحزاب، أجرى نتتياهو اتصالات أولية مع رئيس البيت اليهودي، نفتالي بينيت، ورئيس كديما شاؤول موفاز الذي قال له «إن فرص التعاون بينهما لم تُستنفد، وإن هناك فرصة أخرى لتحقيق هذا التعاون»، كما كان لافتاً أيضاً اتصاله برئيسة حزب «الحركة»، تسيبي ليفني، داعياً إياها إلى لقائه في أقرب وقت من أجل الانضمام إلى الائتلاف الحكومي. وشملت اتصالات نتتياهو أيضاً، قادة الكتل الذين من المستبعد مشاركتهم في الحكومة، وعلى رأسهم رئيسة حزب «العمل»، شيلي يحموفيتش، التي قالت «حزب العمل سيدعم بقوة كل خطوة تؤدي للعودة إلى المفاوضات». كذلك وجّه نتتياهو الدعوة أيضاً إلى رئيسة حزب «ميرتس» اليساري، زهافا غلثون، التي رفضت الانضمام إلى حكومة برئاسة نتتياهو.

### 15. بيريز يلتقي العاهل الأردني في دافوس ويبحث معه تحريك عملية السلام

التقى شمعون بيريز رئيس دولة إسرائيل، مساء اليوم الجمعة، على هامش قمة دافوس الاقتصادية في سويسرا، التقى العاهل الأردني الملك عبدالله وبحث معه سبل تحريك عملية السلام. وأفادت صحيفة "هارتس"، التي أوردت النبأ في موقعها على الشبكة، ان اللقاء الذي كان مقرراً قبيل الانتخابات الإسرائيلية تم تنسيقه مع رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتتياهو، وأن الطرفين أجمعا على ضرورة كسر الجمود الذي تعاني منه عملية السلام واستئناف المفاوضات في أقرب وقت. كما بحث اللقاء الوضع في سوريا وقضية الأسلحة الكيماوية،

يشار أن بيريز التقى في دافوس، أيضاً، برئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية وبحث معه الملف الإيراني.

عرب 48، 2013/1/25

### 16. الشاباك: ارتفاع بنسبة 42% في عدد العمليات ضد "إسرائيل" .. المقاومة الفلسطينية تتطور

تل أبيب: أعلن جهاز المخابرات العامة الإسرائيلية (الشاباك)، أنه بالتعاون مع أجهزة أخرى في العالم، تمكن من إجهاض الكثير من العمليات المسلحة، التي كانت تستهدف إسرائيليين أو يهودا أو أهدافا إسرائيلية أو يهودية في عدة دول، بعضها معروف وبعضها غير معروف. وأضاف في تقريره السنوي، أن سنة 2012 شهدت ارتفاعا كبيرا في العمليات الإرهابية ضد إسرائيل في الخارج، بالمقارنة مع سنة 2011، من أبرزها عملية الهجوم الانتحاري في مدينة بورغاس البلغارية التي وقعت في 18 يوليو (تموز) وأسفرت عن مقتل 5 سياح إسرائيليين ومحاولة اغتيال زوجة أحد الدبلوماسيين الإسرائيليين مبعوثي وزارة الدفاع الإسرائيلية في نيودلهي الهندية في فبراير (شباط) من العام الماضي، التي أسفرت عن إصابتها بجراح، ووضع عبوة ناسفة في سيارة موظف جيورجي يعمل في سفارة إسرائيل في تبيليسي، وانتهت من دون إصابات.

كما ذكر التقرير عمليات تم إجهاضها قبل تنفيذها، نتيجة لاكتشاف الخلايا التي خططت لها، فقال إن عدد العمليات التي أجهضت غير مسبق، وفي معظمها تم إلقاء القبض على خلايا تابعة لحزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني. وبينها خلية في بانكوك، عاصمة تايلاند، خططت لتنفيذ عمليات تفجير كبرى في تجمعات السياح الإسرائيليين، وأخرى في العاصمة القبرصية نيقوسيا التي كانت تراقب حركة الطيران

الإسرائيلي في الجزيرة والمواقع التي يفضلها السياح الإسرائيليون، وثالثة في كينيا كانت في طور البناء واعتقل الشخصان اللذان خططا لإقامتها.

وأشار تقرير «الشاباك» إلى ارتفاع كبير بنسبة 42 في المائة في عدد العمليات العنيفة ضد إسرائيل في المناطق الفلسطينية المحتلة، وحاول تجبير اعتقال عدد كبير من الفلسطينيين (2300 شخص) إلى هذه العمليات. وقال إنه على الرغم من أن هذه العمليات لم تسفر عن وقوع قتلى إسرائيليين وذلك لأول مرة منذ سنة 1973، فإنها كانت مزعجة، إذ بلغت 578 عملية (مقابل 320 عملية في سنة 2011) واستخدمت فيها زجاجات حارقة وإطلاق رصاص ووضع عبوات متفجرة وغيرها. وقد قتل عشرة إسرائيليين في السنة الماضية ولكن ليس في الضفة الغربية، بل على الحدود الجنوبية، مع قطاع غزة (إطلاق الصواريخ أو وضع عبوات) وعلى الحدود مع سيناء المصرية. وقال إن قواته تمكنت من منع تنفيذ 100 عملية تفجير كبرى، خطط لها الفلسطينيون وحاولوا تنفيذها داخل إسرائيل.

وشمل التقرير أيضا إطلاق الصواريخ والقذائف من قطاع غزة على البلدات الإسرائيلية، فقال إنها بلغت أوجها بإطلاق 2327 صاروخا في سنة 2012 وحدها، إضافة إلى 230 قذيفة مدفعية. لكنه أشار بالمديح إلى حقيقة أنه لم يطلق أي صاروخ أو قذيفة منذ تثبيت وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة حماس بعد الهجوم الذي أطلقت عليه إسرائيل اسم «عملية عمود السحاب».

وأكد التقرير أن هناك تطورا في قدرات الفلسطينيين، بدأ في سنة 2011 وزاد في السنة التالية، يتمثل في إطلاق الصواريخ باتجاه الدبابات والطائرات الإسرائيلية. وفي حين حصل ذلك مرة واحدة في 2011 حصل 11 مرة في السنة الماضية. وكشف التقرير عن أن المخابرات استولت على أموال قدرها 4 ملايين دولار، جرت محاولة تهريبها عبر الحدود مع إسرائيل وصادرت كمية كبيرة من الحديد على الحدود زادت على 3000 طن، ثمنها يعادل 4 ملايين دولار أخرى.

وتطرق تقرير المخابرات إلى نشاط الإرهابيين اليهود ضد الفلسطينيين، فقال إن هبوطا بنسبة 40 في المائة سجلت في هذا النشاط، إذ نفذت 18 عملية في السنة الماضية، مقابل 30 عملية في سنة 2011. وقال إن النشاط الإرهابي اليهودي تركز هذه السنة في منطقة رام الله بالأساس، وتمثل في ما يعرف باسم «تسديد الثمن»، أي الرد على عمليات للجيش ضد المستوطنات بعمليات انتقام من الفلسطينيين، مثل الاعتداء على مساجد ومحاولة إحراقها أو كتابة شعارات تهديد وإهانات على جدران الكنائس والأديرة، فضلا عن إلقاء زجاجات حارقة على سيارات فلسطينية. وقال التقرير إن «الشاباك» وجه 43 لائحة اتهام ضد متطرفين يهود ينتمون إلى تنظيمات إرهابية وأبعد 29 شخصا عن المستوطنات في الضفة الغربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/26

## 17. ليبرمان: أنا وتنتياهو نتحمل مسؤولية الفشل في انتخابات الكنيست

تل أبيب - نظير مجلي: اعترف وزير الخارجية المنتهية ولايته أفيغدور ليبرمان، بأن نتيجة انتخابات الكنيست الـ 19 تدل على فشل. وقال إنه شخصيا وبنيامين نتنتياهو، زعيم الليكود، يتحملان معاً مسؤولية هذا الفشل.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/26

## 18. عضو كنيست من "يوجد مستقبل": حل الدولتين بطاقة دخول "إسرائيل" للعالم

(وام): رأى عضو "الكنيست" الجديد، المرشح الثاني في قائمة حزب "يش عتيد" [يوجد مستقبل] الحاخام شاي بيرون أن مفهوم حل الدولتين للشعبين هي بطاقة دخول "إسرائيل" للعالم ومن دون ذلك ستكون "إسرائيل" منعزلة ومصابة بالجرب. غير أن الحاخام بيرون زعم في لقاء مع صحيفة "معاريف" الصهيونية أن "قضية العودة غير واردة بالحسبان وأن الكتل الاستيطانية ستبقى تحت السيطرة "الإسرائيلية" والقدس موحدة".

الخليج، الشارقة، 2013/1/26

## 19. انتخابات الكنيست: ضعف نتياهو يريح واشنطن

حلمي موسى: أثارت نتائج الانتخابات الإسرائيلية وما بدا فيها من تراجع لمكانة رئيس الحكومة بنيامين نتياهو شهية الإدارة الأميركية الجديدة للتقدم بمبادرة لاستئناف المفاوضات السياسية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية. وأشارت وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى قرب وصول وزير الخارجية الأميركي الجديد جون كيري إلى المنطقة بعدما كانت أشارت إلى احتمال قدوم الرئيس باراك أوباما نفسه لتعجيل عملية التقدم بالتسوية. واعتبرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الضعف الذي أصاب نتياهو سوف يسهم في تحسين العلاقات الأميركية الإسرائيلية.

وأشارت «هآرتس» إلى أن كيري سوف يزور إسرائيل والسلطة الفلسطينية في شهر شباط المقبل فور مصادقة الكونغرس على تعيينه. ونقلت الصحيفة عن مصدرين إسرائيليين تقديهما بأن كيري معني بالحضور بأسرع وقت ممكن، ربما حتى قبل تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، على أمل فحص سبل استئناف العملية السلمية. وأوضحت أنه لم يتحدد بعد موعد الزيارة، لكنها ستأتي في إطار جولة عامة في المنطقة يزور خلالها أيضا مصر والأردن وربما السعودية.

وقال أحد المصدرين الإسرائيليين إن نائب وزير الخارجية داني أيلون اجتمع قبل عشرة أيام في واشنطن مع مساعدي كيري وسمع منهم اهتمامه باستئناف الجهد الأميركي. ومع ذلك فإن كيري لن يعين مبعوثا له إلى المنطقة، وإنما سيحضر هو بنفسه لزيارتها. وشدد هذا المصدر على أن كيري لا يملك الآن أي مبادرة مبلورة لأن الرئيس الأميركي لم يبلور بعد موقفه من مستوى التدخل في التسوية الإسرائيلية الفلسطينية. واعتبر أن ذلك يعني أن كيري لن يكون مطلق الصلاحيات والاستقلالية في هذا الشأن. ولكن إذا تبدى له أن هناك فرصة، فسوف يبذل جهدا أكبر ويزور المنطقة بوتيرة أكبر.

السفير، بيروت، 2013/1/26

## 20. "شاس" و"يهودوت هتوراه" يشكلان كتلة واحدة لمفاوضات الحكومة المقبلة

وكالات: يعترم حزبا شاس والتوراة اليهودي المتحد الدينيان في إسرائيل التحالف للمنافسة على دخول حكومة ائتلافية يشكلها رئيس الوزراء بنيامين نتياهو بعد فوز حزبه الليكود بفارق بسيط في انتخابات الكنيست التي جرت مؤخرا، ويستهدف التحالف مواجهة حزب "يشن عتيد" (هناك مستقبل) الوسطي الجديد الذي حلّ ثانيا في الانتخابات.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن الحاخام عوفاديا يوسف قوله لأعضاء حزب شاس -الذي يتزعمه بخصوص خطة لدمج مقاعد الحزبين وعددها 18 من أصل مقاعد الكنيست البالغ عددها 120 مقعدا-

"ننوي التوحد في فريق تفاوض واحد" لمنافسة السياسي الجديد على الساحة لايبيد الذي حصل حزبه على 19 مقعداً.

ونقل الموقعان الإلكترونيان لصحيفتي يديعوت أحرونوت وهآرتس عن النائب المخضرم عن حزب التوراة اليهودي المتحد موشي جافني قوله "ننوي تشكيل كتلة موحدة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/1/26

## 21. انتخابات الكنيست الـ19.. بالأرقام

القدس المحتلة - أ ف ب: في ما يلي بعض الأرقام عن الانتخابات الاسرائيلية التي أجريت الثلاثاء لاختيار 120 عضواً في البرلمان (الكنيست).

- عدد الناخبين: خمسة ملايين و 656 ألفاً و 133 صوتاً، منهم ثلاثة ملايين و 834 ألفاً و 136 صوتاً.

- نسبة المشاركة: 67,79 في المئة.

- ترشحت 31 لائحة انتخابية، دخلت منها 12 فقط الى الكنيست.

- 53 نائباً جديداً، من بينهم 47 انتخبوا للمرة الاولى.

- 27 امرأة انتخبت في الكنيست، وهذا رقم قياسي مقارنة بـ 23 سيدة في الكنيست الماضي.

- 13 نائباً يعيشون في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة، وهذا رقم قياسي ايضاً مقارنة بعشرة نواب عام 2009.

- 25 من النواب الجدد ولدوا خارج اسرائيل، في مقابل 103 في الكنيست الاولى عام 1949.

- اربعة نواب كانوا جنرالات سابقين، من بينهم رئيسان سابقان لهيئة الاركان.

- 16 نائباً هم صحافيون سابقون، ومن بينهم يائير لايبيد زعيم حزب «يش عتيد» (هناك مستقبل)، وشيلي يديموفيتش زعيمة حزب «العمل».

- 39 يهودياً متديناً في ستة احزاب مختلفة.

- 12 نائباً غير يهودي (10 في اللائحة العربية، وواحد على قائمة ليكود- بيتنا، وواحد في حزب ميريتس اليساري).

- أصغر نائب اسرائيلية في الكنيست هي ستاف شافير (27 عاماً) من حزب «العمل»، بينما اكبر نائب في الكنيست هو بنيامين بن اليعيزر، وهو من حزب «العمل» ايضاً ويبلغ من العمر 76 عاماً.

- النائب الذي قضى اطول فترة في الكنيست هو منير شترتيت (من حزب الحركة الوسطى)، والذي انتخب للمرة الاولى عام 1981.

الحياة، لندن، 2013/1/26

## 22. أطباء شارون يحاولون إخراجه من الغيبوبة باستخدام جهاز طبي جديد

تل أبيب: حاول أطباء رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، أرييل شارون، إجراء فحص فريد له بهدف "إعادته" إلى "الحياة"، بعد أن أمضى سبع سنوات في حالة شلل دماغي. فقد نقلوه إلى مستشفى بئر السبع، الذي يجري أبحاثاً خاصة في موضوع الشلل الدماغي، تستخدم فيه وسائل طبية جديدة. وتتركز هذه الوسائل، حسب مصادر طبية، في إعادة هيكلة الدماغ بواسطة جهاز كمبيوتر خاص يحتوي على جهاز حديث يدعى «ف.م.ر.أ»، يجيد اكتشاف الخلايا الدماغية التي ما زالت حية وتعمل وبفضلها لم يتوقف قلب

المريض عن النبض. فإذا تم اكتشاف خلايا كهذه، سيصبح ممكناً إيجاد اتصال بها من الأطباء وتوسيع عملها حتى تؤثر على الخلايا الأخرى وتؤدي إلى تحسين حالته. ففي سنة 2010. تم اكتشاف هذا الجهاز، ومن مجموع 23 حالة فحصها، تمكن الأطباء من تحسين وضع أربعة مرضى، فأجابوا على تساؤلات معينة بواسطة الحاسوب.

وقال الأطباء إن هذه التجربة تمت بنجاح في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في كندا على المواطن سكوت راوتلي، الذي تمكن أطباؤه من إيجاد اتصال مع خلايا دماغية لديه وبدأ وضعه يتحسن، بعد 12 عاماً من العيش في شلل دماغي تام.

وقال مصدر طبي إن في إسرائيل وحدها 200 مريض مثل شارون، فإذا نجحت التجربة معه، سيكون هناك أمل في إنقاذهم هم أيضاً وإنقاذ مرضى آخرين في العالم في نفس حالته.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/26

### 23. مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي: المعركة في مالي في بدايتها وقد تنتقل لدول أخرى

الناصره - زهير أندراوس: رأت دراسة صادرة عن مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، المرتبط بدوائر صناع القرار في تل أبيب، أن هناك علاقة مباشرة بين التدخّل العسكري الفرنسي في مالي وبين العملية الإرهابية التي نفذها تنظيم القاعدة في الجزائر. وفتت الدراسة إلى أن العملية العسكرية الفرنسية، التي حصلت على تأييد ضعيف في البداية من قبل دول الاتحاد الأوروبي، جاءت بهدف حث الجهات الإفريقية والغربية على التجنّد لدعم العملي العسكرية بهدف منع التهديد المباشر على مصالحهم الاقتصادية والسياسية إن كانت الفرنسية أو لدول أخرى، والتي باتت مهددة للغاية بسبب انتشار الجهاد العالمي في غرب وشمال إفريقيا.

بالمقابل، قالت الدراسة الإسرائيلية، إن العملية الفرنسية في مالي شكّلت محفزاً كبيراً لفرع تنظيم القاعدة في الجزائر لشنّ الهجمة الإرهابية على حقل الغاز في أن أمانس، الواقع في جنوب الدولة. ومضت الدراسة قائلةً إنّه على الرغم من التدخّل العسكري الفرنسي في مالي والحلفاء الذين انضموا إليها، فإنّ المعركة لتحرير مالي من التنظيمات الإسلامية المتشددة التي تُسيطر على أجزاء واسعة من البلاد ما زالت في بدايتها، مشددةً على أنّ المعركة ستؤدي إلى سفك الدماء الكثيرة من الطرفين، كما أنّها لم تستبعد البتة أن تنتقل الحرب إلى ما دول أخرى قريبة من مالي، والتي قد تؤدي إلى توريط عدد من دول حلف شمال الأطلسي في المعركة، على الرغم من أنّهم لا يرغبون في المشاركة في عملية من هذا القبيل، كما قالت إنّ تدخّل الدول من حلف الناتو سيُطيل المعركة وسيؤدي إلى توسعها أكثر بكثير، عمّا هي الآن، على غرار التورط في العراق وأفغانستان.

بالإضافة إلى ذلك، قالت الدراسة الإسرائيلية، فإنّ الحروب التي يخوضها التنظيم الذي يترأسه اليوم أيمن الظاهري في دول ضعيفة من جميع النواحي، يُشكّل بالنسبة له نجاحاً باهراً، بعد أن تعرض لعدّة ضربات، وعليه لم تستبعد الدراسة أن يقوم الظواهري بإسماع صوته ومناشدة مؤيديه بشنّ حربٍ على الدول الضعيفة، التي تتحالف مع الغرب المسيحي، لإعادة حكم الشريعة إليها، على حد تعبيرها.

القدس العربي، لندن، 2013/1/26

### 24. إصابة سبعة فلسطينيين بنيران قوات الاحتلال شمال قطاع غزة

غزة: أصيب سبعة مواطنين فلسطينيين، مساء الجمعة (1/25)، برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي شمال قطاع غزة.

وقال راصد ميداني لـ "قدس برس" إن قوات الاحتلال أطلقت نيران رشاشتها تجاه المزارعين الفلسطينيين في منطقتين منفصلتين شمال قطاع غزة.

وأضاف أن المنطقة الأولى التي تعرضت لإطلاق نار كانت شرق مقبرة الشهداء إلى الشرق من بلدة جباليا شمال قطاع غزة، حيث أصيب خمسة فلسطينيين بجراح.

وأشار إلى أن المنطقة الثانية التي تعرض فيها المزارعين لنيران قوات الاحتلال كانت شرق بلدة بيت حانون، حيث أصيب فلسطينيان بجراح.

قدس برس، 2013/1/25

## 25. اعتقال فلسطيني وإصابة العشرات خلال قمع مسيرة في قلقيلية

قلقيلية: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الجمعة (1/25)، مواطناً فلسطينياً واعتدت على عشرات آخرين أثناء قمع المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح الطريق الرئيسي لبلدة كفر قدوم قضاء مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية المحتلة.

وأفاد منسق المسيرات السلمية الأسبوعية في كفر قدوم، مراد اشتيوي، في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، بأن قوات الاحتلال اعتقلت اليوم الشاب غالب حلمي اشتيوي (21 عاماً) خلال قمعها لمسيرة كفر قدوم الأسبوعية مخلفةً العشرات من حالات الاختناق والإغماء بين المشاركين في المسيرة.

قدس برس، 2013/1/25

## 26. الأمم المتحدة: رقم قياسي في عدد عمليات الهدم الإسرائيلية للمنشآت في المنطقة (ج)

القدس- الأيام: كشفت معطيات حديثة أن الأسبوع الماضي سجل ارتفاعاً حاداً في عمليات الهدم في المنطقة (ج) حيث هدمت السلطات الإسرائيلية ما يزيد عن 100 مبنى فلسطيني من بينها مبان سكنية ومبان تستخدم لكسب الرزق، مشيرة إلى أن عدد عمليات الهدم وعدد الأشخاص الذين هجروا كانت من أعلى الأرقام المسجلة في أسبوع واحد في السنوات الأخيرة وتمثل ارتفاعاً حاداً مقارنة بالمعدل الأسبوعي البالغ 12 عملية هدم في عام 2012.

وأضافت الأمم المتحدة في تقرير أرسلت نسخة منه لـ"الأيام": وكانت معظم المباني التي استهدفت تقع في غور الأردن في منطقة أعلن عنها "منطقة إطلاق نار" لأغراض التدريب العسكري. وهجر نتيجة لذلك ما يقرب من 180 شخصاً.

ويتضح من معطيات نشرها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (اوتشا) انه تم في العام 2012 هدم 598 مبنى ما أدى إلى تهجير 886 فلسطينياً.

واستناداً إلى التقرير فإن السلطات الإسرائيلية هدمت في 17 كانون الثاني ما مجموعه 48 مبنى من بينها مبان سكنية وحظائر للماشية وخزانان للمياه في المجمعين البدييين حمامات المالح والمالح الميتة في غور الأردن، ونتيجة لذلك هجر ما يقرب من 10 أسر تتألف من 60 شخصاً من بينهم ما يزيد عن 37 طفلاً تقريباً.

وقال: وقد تأثرت هذه العائلات جراء قيام السلطات الإسرائيلية في 19 كانون الثاني بهدم 32 من المساكن التي وزعتها عليهم اللجنة الدولية للصليب الأحمر ووزارة الحكم المحلي الفلسطينية، بعد أن تم تشريدهم في 17 كانون الثاني.

يذكر أنّ هذين المجمعين تعرضا في عام 2012 للطرد بصورة متكررة على يد القوات الإسرائيلية لإفساح المجال أمام إجراء تدريبات عسكرية في المنطقة.

الأيام، رام الله، 2013/1/26

## 27. العشرات يؤدون الصلاة في خيمة الاعتصام بحي البستان في سلوان

القدس - الأيام: أدى العشرات من أهالي سلوان والقدس ومن داخل الخط الأخضر صلاة الجمعة في خيمة الاعتصام بحي البستان في سلوان، بمشاركة الشيخ رائد صلاح الذي خطب بالمواطنين، والمحامي احمد الروبضي مستشار ديوان الرئاسة لشؤون القدس، وممثلين عن لجنة حي البستان.

وقال صلاح ان صمود أهالي حي البستان وسلوان شكل نموذجا يحتذى به، مؤكداً أن الاحتلال زائل، وتحدث عن إجراءات الاحتلال في سلوان والعيسوية والشيخ جراح وواد الجوز ومقبرة مأمّن الله، حيث استهداف المقدسات واعتقال الفتية والحصار الاقتصادي.

وحذر من الخطوات التي تقوم بها سلطات الاحتلال في مقبرة مأمّن الله بشكل خاص، مشيراً الى زيارته الى المقبرة الأسبوع الماضي حيث يتم بناء فندق ومقهى وأنه يتم التخطيط لإقامة مركز تحت عنوان مركز "التسامح"، وثمان صمود أهالي سلوان ودعاهم إلى مزيد من الصبر والصمود دفاعاً عن منازلهم، والتصدي لمؤامرات الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2013/1/26

## 28. إعادة بناء "باب الكرامة" ورفع أعلام فلسطين داخل مستوطنة

فلسطين المحتلة - الخليج - وكالات: تمكن عشرات النشطاء من العودة إلى قرية "باب الكرامة" في "بيت إكسا" قرب القدس المحتلة، رغم الحصار المفروض على المنطقة، حيث أدوا الصلاة هناك، وباشروا بإعادة بناء القرية من جديد وغرسها بأشجار الزيتون، وذلك بعد أن هدمتها قوات الاحتلال واعتدت عليهم قبل أيام . يأتي ذلك في وقت نجح نشطاء في رفع الأعلام الفلسطينية داخل مستوطنة "اليعازر" المقامة على أراضي بلدة الخضر جنوب بيت لحم في الضفة، بعد أن اعتصموا أمامها تضامناً مع الأسرى .

الخليج، الشارقة، 2013/1/26

## 29. الخليل: الاحتلال يجمع فعالية لزراعة أراضٍ مستهدفة في سوسيا

الخليل - الأيام: قمعت قوات الاحتلال، أمس، فعالية لزراعة أراضٍ مستهدفة بالاستيطان في منطقة سوسيا، جنوب الخليل، وذلك بإعلانها الأرض منطقة عسكرية مغلقة، وطرد المزارعين والعشرات من المتضامنين الأجانب والإسرائيليين منها.

الأيام، رام الله، 2013/1/26

## 30. تظاهرة قبالة مستوطنة "بيت حجابي" للمطالبة بفتح الطريق بين الخليل وبلدات الجنوب

الخليل - الأيام: تظاهر عشرات النشطاء، وسائقو مركبات عمومية بعد ظهر امس، قرب مستوطنة "بيت حجابي" جنوب الخليل، للمطالبة بفتح الشارع الموصل بين مدينة الخليل وبلدات السموع والظاهرية ودورا الذي يغلقه الاحتلال منذ 12 عاماً.  
وحمل المتظاهرون الأعلام الفلسطينية واللافتات ورددوا الهتافات المطالبة بإنهاء الاحتلال والإغلاق وبسط سيادة الدولة الفلسطينية على أراضيها، وقال سائق سيارة عمومي من المتظاهرين: "لقد مللنا وأرهقتنا الطريق الالتفافية للوصول الى مدينة الخليل، نريد أن نعيش بحرية فوق أرضنا التي سلبها المستوطنون منا، من حقنا ان نتمتع بالحرية".

الأيام، رام الله، 2013/1/26

### 31. غزة: إصابة ثلاثة فلسطينيين جراء انفجار جسم مشبوه من مخلفات الاحتلال

غزة: أصيب مساء الجمعة (1/25) ثلاثة فلسطينيين جراء انفجار جسم مشبوه من مخلفات الاحتلال وسط قطاع غزة. وقالت مصادر طبية فلسطينية إن انفجار جسم مشبوه من مخلفات الاحتلال في بلدة الزوايدة وسط قطاع غزة أسفر عن إصابة ثلاثة مواطنين فلسطينيين.

قدس برس، 2013/1/25

### 32. الوادية: لجان الانتخابات والحريات والمصالحة والحكومة تجتمع الأسبوع القادم

رام الله: أكد الدكتور ياسر الوادية، رئيس تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة، أن اجتماعات لجنة الانتخابات ولجنة الحريات ولجنة المصالحة الوطنية ولجنة تشكيل الحكومة ستعقد الأسبوع القادم لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه بالقاهرة.  
وأوضح الوادية، وهو عضو اللجنة العليا لمنظمة التحرير، في تصريح صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، أن هذه الاجتماعات تأتي في إطار البدء بالخطوات العملية على الأرض من أجل تنفيذ اتفاق القاهرة الموقع في الرابع من مايو 2011.

قدس برس، 2013/1/25

### 33. غرفة تجارة وصناعة غزة تستعد للمشاركة في معرض الخليج للأغذية بدبي

غزة: تستعد غرفة تجارة وصناعة غزة للمشاركة بوفد من كبار المستوردين ورجال الأعمال لزيارة معرض الخليج للأغذية "GULFFOOD" في دورته الثامنة عشر، والذي يعقد في دولة الإمارات العربية بمدينة دبي يوم الخامس والعشرين من شباط (فبراير) القادم ويستمر أربعة أيام.  
ويعتبر المعرض من أكبر المعارض العالمية في مجال الصناعات الغذائية ويشترك في المعرض ما يزيد عن 4200 شركة عربية وعالمية في كافة التخصصات الغذائية أهمها المشروبات ومعدات - المعدات و الضيافة - التجهيز والتعليق - الأغذية و الشراب - المطاعم و القهوة.

قدس برس، 2013/1/25

### 34. نجاح أول عملية زراعة كلى في قطاع غزة

غزة: تمكن فريق طبي فلسطيني من زراعة أول كلية في قطاع غزة، وذلك في انجاز طبي فريد حيث تكلفت هذه العملية بالنجاح.  
وقال الدكتور أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة لوكالة "قدس برس": "إن وزارة الصحة الفلسطينية دشنت العام الجديد 2013 بانجاز طبي جديد يضاف إلى سجل الانجازات التاريخية التي تحققت في السنوات الستة الماضية بما حملتها من ظروف وصعاب".  
وأضاف: "لقد تمكن فريق طبي برئاسة الدكتور عبد القادر حماد رئيس فريق زراعة الكلى من بريطانيا وهو من أصل فلسطيني، والدكتور حسين حالوب والدكتور محمود الشوربجي والدكتور صبحي سكيك، وعبدالله القيشاوي من إجراء عمليتي زراعة كلى في مجمع الشفاء الطبي، لمريض يقوم بعملية غسيل كلى منذ ثلاث سنوات وكان يقوم بعملية الغسيل مرتين في الاسبوع".  
وأوضح أن إجراء العملية بدأ صباح يوم الخميس الماضي (1/24) في قسم العمليات بمجمع الشفاء الطبي، حيث استمرت قرابة السبع ساعات تكلفت بالنجاح.

قدس برس، 2013/1/25

### 35. الملك عبد الله الثاني: حل الدولتين آخذ في الانغلاق

دافوس - ا ف ب - الأردن: حذر العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في "منتدى دافوس"، من أن "باب حل الدولتين في النزاع الفلسطيني الإسرائيلي" آخذ في الانغلاق، وقال "إذا لم يكن الأوان قد فات، فإن حل الدولتين لن يعيش سوى لفترة ولاية الرئيس اوباما. وإذا لم نصلح الأمر خلال السنوات الأربع المقبلة، فلا اعتقد أن ذلك (الحل) سيحدث مطلقاً".  
وأكد أن إحراز الأمن على المدى الطويل في منطقة الشرق الأوسط يتطلب إنهاء الصراع، وبغض النظر عن نتائج التصويت في الانتخابات "الإسرائيلية" الأخيرة، يجب أن يتصدر السلام والأمن الرغبة في وجدان كل "الإسرائيليين"، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الأردنية "بترا".

الحياة، لندن، 2013/1/26

### 36. لبنان: وزارة العمل تقدم تسهيلات قانونية في العمل للاجئين الفلسطينيين

لبنان: منحت وزارة العمل تسهيلات للاجئين الفلسطينيين المسجلين في وزارة الداخلية وأفادت الوزارة في بيان أنها تجدد إعلام العمال من اللاجئين الفلسطينيين المشار إليهم أن حساباً منفصلاً ومستقلاً قد أنشئ في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للاستفادة من تقديمات تعويضات نهاية الخدمة بالشروط التي يستفيد منها العامل اللبناني وقد اخضعوا إلى أحكام قانون العمل من دون سواه لجهة تعويض نهاية الخدمة وطوارئ العمل. وأعطى القانون المستفيد من العمال اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في وزارة الداخلية والبلديات من شرط المعاملة بالمثل، ونص على إعفاء هؤلاء من رسم إجازة العمل، وأتيح لهم أيضاً مزولة المهن المحصورة باللبنانيين باستثناء المهن المنظمة بقوانين.

النهار، بيروت، 2013/1/26

### 37. حسن نصر الله: لا يجوز أن نراهن على شيء في انتخابات الكنيسة الإسرائيلية

لبنان: في كلمة للامين العام لحزب الله، حسن نصر الله، عبر شاشة خلال الاحتفال الذي أقامه الحزب بمناسبة المولد النبوي وأسبوع الوحدة الإسلامية في مجمع سيد الشهداء في الضاحية الجنوبية لبيروت، أشار بشأن الانتخابات الإسرائيلية التي جرت أخيراً انه "يسجل تراجع للأحزاب القائدة والمؤسسة في الكيان وغياب حزب قائد قوي وغياب قيادات أساسية ومركزية وكذلك ثبات الأحزاب الدينية المتطرفة وازدياد عدد الأحزاب وهذا يعقد الإدارة واتخاذ القرار السياسي هناك ومجمل ما يجري يعبر عن أزمة حقيقة داخل الكيان"، وأضاف انه "فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية واللجوء الفلسطيني والحقوق العربية وبالأطماع الإسرائيلية والتهديد "الإسرائيلي" لشعوب المنطقة فاليمين واليسار في كيان العدو كلهم مثل بعض والتاريخ يقول لنا أن اغلب الحروب شنت بحكومات يسار فالرؤية والعداء والإطماع الإسرائيلية لا تتغير ولا يجوز أن نراهن على شيء". وشدد على أن أهم رد على الانتخابات الإسرائيلية هو الدعوة إلى مزيد من التمسك بالمقاومة.

النهار، بيروت، 2013/1/26

### 38. بهية الحريري تلتقي وفداً من القوى الإسلامية في مخيم عين الحلوة

صيدا: التقت النائب بهية الحريري مع وفد من القوى الإسلامية في مخيم عين الحلوة ضم رئيس "الحركة الإسلامية المجاهدة" الشيخ جمال خطاب ومسؤول "عصبة الأنصار" أبو طارق السعدي والناطق باسم العصبة الشيخ أبو الشريف عقل، حيث تم عرض الوضع الحياتي والإنساني للاجئين الفلسطينيين في مخيم عين الحلوة، وأوضاع النازحين إليه.

وتمنت النائب حرص الفصائل والقوى الفلسطينية في المخيم ولا سيما القوى الإسلامية، على الاستقرار والسلم الأهلي اللبناني والفلسطيني والجهود التي تبذلها في هذا السياق، منوهة بدور وإجماع مختلف الأفرقاء في المخيم على عدم السماح بتوتير الأوضاع فيه ولا بأن يكون ساحة أو منطلقاً لأية توترات تتال من امن واستقرار صيدا ولبنان.

كما اثنّت على النموذج التكافلي الذي يقدمه المخيم بمؤسساته الاجتماعية والدينية والإنسانية ومختلف القوى الفلسطينية في إغاثة ومساعدة العائلات الفلسطينية والسورية النازحة إليه، لافتة إلى أنها أثارته هذا الموضوع مطولاً قبل يومين مع مفوض عام الأونروا فيليبو غراندي الذي أكد لها قرب البدء بمشروع تأهيل البنى التحتية للمخيم.

وقال الشيخ خطاب، انه تم التباحث في قضايا المخيم وخاصة في ما يتعلق بموضوع الخدمات للمخيم. كما تم التباحث في قضايا النازحين وسبل تأمين الحاجات الأساسية والضرورية لأهلنا. وردا على سؤال قال خطاب: لا اعتقد أن تكون هناك آثار سلبية على المخيم انطلاقاً من الوضع في سوريا.

المستقبل، بيروت، 2013/1/26

### 39. لبنان: توقيف مشتبه فيه جديد بالتعامل مع "إسرائيل"

لبنان: أوقفت مديرية استخبارات الجيش اللبناني ط. خ. اثر الاشتباه في تعامله مع الاستخبارات الإسرائيلية. وقالت مصادر متابعه للقضية إن الموقوف، وهو من الضاحية الجنوبية، أقر بتعامله منذ أكثر من عشر سنوات، وبأنه كان يعمل لحساب الإسرائيليين في لبنان وأوروبا. وأكدت المصادر أن اعترافات الموقوف

تثبت تورطه في العمل لحساب الاستخبارات الإسرائيلية، رافضة الكشف عن مضمون إفادته، لكونه لا يزال خاضعاً للتحقيق.

الأخبار، بيروت، 26/1/2013

#### 40. مصر: القبض على فلسطيني بهوية مزورة عقب دخوله سيناء

د. ب. أ: ألقى قوات الأمن المصرية القبض على شاب فلسطيني أثناء محاولته المرور من أحد الأكملة الثابتة في سيناء، شمال شرق القاهرة، كان قد دخل بطريقة غير شرعية عبر أحد الأنفاق المنتشرة على الشريط الحدودي مع غزة، حيث تبين أنه يحمل بطاقة هوية مزورة باسم شخص آخر. وقال مصدر أمني مصري إنه تم التحفظ على الشاب واعترف بأنه حصل على بطاقة تحمل اسماً مغايراً من أحد الأشخاص، وأنه دخل وتسلل عبر الأنفاق حيث وجهت له تهمة التزوير وانتحال شخصية الغير والدخول إلى مصر بطريقة غير شرعية.

الخليج، الشارقة، 26/1/2013

#### 41. نيويورك تايمز: نتائج نتنهاو بالانتخابات يمكن أن تساعد في تحسين العلاقات مع واشنطن

حلمي موسى: أثارت نتائج الانتخابات الإسرائيلية وما بدا فيها من تراجع لمكانة رئيس الحكومة بنيامين نتنهاو شهية الإدارة الأمريكية الجديدة للتقدم بمبادرة لاستئناف المفاوضات السياسية بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية. وعلى الصعيد ذاته، قال مصدر إسرائيلي إن نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني أيلون اجتمع قبل عشرة أيام في واشنطن مع مساعدي كيري وسمع منهم اهتمامه باستئناف الجهد الأمريكي. ومع ذلك فإن كيري لن يعين مبعوثاً له إلى المنطقة، وإنما سيحضر هو بنفسه لزيارتها. وشدد هذا المصدر على أن كيري لا يملك الآن أي مبادرة مبلورة لأن الرئيس الأمريكي لم يبلور بعد موقفه من مستوى التدخل في التسوية الإسرائيلية الفلسطينية. وكانت "نيويورك تايمز" قد أشارت إلى تقديرات خبراء أمريكيين بأن ضعف نتنهاو في الانتخابات يمكنه أن يساعد في تحسين منظومة العلاقات العكرة مع الولايات المتحدة. ونقلت عن المستشار السابق لشؤون الشرق الأوسط أهرن ميلر قوله إن "نتنهاو الضعيف، على رأس حكومة تحوي مكونات من الوسط، هو السيناريو الأفضل الذي يأمله البيت الأبيض". إلا أنه لا يزال يتعذر على أميركا والغرب فهم المعنى الحقيقي لنجاح مؤتمر لبيد وحزبه في الانتخابات. ومن الجلي أن لبيد قد يشكل صدمة لهم بعد التعرف على مواقفه السياسية اليمينية والعنصرية، فبالإضافة إلى موقفه العنصري من العرب، فإنه يحمل مواقف متشددة سياسياً. فهو يرفض أي تحل عن الكتل الاستيطانية وعن القدس الشرقية وغور الأردن، لكنه يدفع الضريبة اللفظية بإعلان تأييده لحل الدولتين.

السفير، بيروت، 26/01/2013

#### 42. جون كيري يحذر من "إغلاق الباب" أمام حل الدولتين

حدد جون كيري (69 عاماً)، الذي ينتظر موافقة مرجحة على تعيينه وزيراً للخارجية الأمريكية في إدارة باراك أوباما الثانية، في شهادته أمام "لجنة الشؤون الخارجية" في مجلس الشيوخ أولويات السياسة الأمريكية في العالم وفق مبادئ أساسية تتماشى مع العناوين العريضة التي أعلنها الرئيس أوباما، والتي تتلخص بـ "عدم اللجوء إلى التدخل العسكري المباشر في الدول الأخرى كحل أول للأزمات". واضح قائلًا: "لا يمكن

أن نسمح بأن تُحجب كل مساعي الخير التي نقوم بها بسبب الدور الذي كان علينا أن نُؤديه بعد 11 أيلول وهو دور أقمنا به". وقد فاجأ كيري الجميع بربطه السياسة الخارجية مباشرة بالأزمة الاقتصادية الداخلية، إذ قال "إن العبارة المأثورة تقول إنه لا يمكن أن نكون أقوياء في الداخل ما لم نكن أقوياء في الخارج، ولكن، في ظل أزمته المالية الحالية، تصبح الأولوية أن ننظم وضعنا الاقتصادي في الداخل كي نكون أقوياء في الخارج". وفي الشأن الفلسطيني ومساعي السلام، حذر كيري من "إغلاق الباب" أمام حلّ الدولتين بين "إسرائيل" وفلسطين المحتلة.

الاخبار، بيروت، 26/01/2013

#### 43. جون كيري يعدّ لجولة شاملة على منطقة الشرق الأوسط

واشنطن - جويس كرم: يعد وزير الخارجية الامريكى الجديد جون كيري لجولة شاملة للمنطقة في الأسابيع المقبلة، من المرجح أن تشمل بحسب مصادر موثوقة الحلفاء الأبرز للولايات المتحدة بينهم تركيا والسعودية والأردن، كما من المتوقع أن تشمل الأراضي الفلسطينية و"إسرائيل" ومصر لدفع عملية السلام. وتعكس الاستعدادات للزيارة الأولوية التي يعطيها كيري للدور الأمريكي في الشرق الأوسط، والديبلوماسية الأمريكية هناك. ففيما اختارت هيلاري كلينتون آسيا كأول منطقة تزورها بعد تولي منصب وزيرة للخارجية، وقبلها كوندوليزا رايس اختارت أوروبا كالمحطة الأولى، يأتي تحول كيري الى الشرق الأوسط في الجولة الأولى ليعكس اهتماما متزايدا من الوزير الجديد لشؤون المنطقة وتحدياتها.

الحياة، لندن، 26/01/2013

#### 44. برلمانيون أوروبيون يعدّون فيلماً عن فلسطين

بروكسل - لبيب فهمي: عرض أعضاء في البرلمان الأوروبي من كتلة التحالف الأوروبي الحر فيلماً من إعدادهم بعنوان "العيش تحت الاحتلال"، يلخص الزيارة التي قاموا بها في نهاية السنة الماضية إلى الضفة الغربية والقدس الشرقية. وهدفت الزيارة إلى الوقوف بشكل مباشر على المعاناة التي تواجه المواطنين الفلسطينيين في حياتهم اليومية في ظل الاحتلال وتبعاته، بما في ذلك بناء المستوطنات ونقاط التفقيش المتكرر. وينقل الفيلم آثار بناء المستوطنات على مستقبل قيام الدولة الفلسطينية، وصور مخيمات اللاجئين من الداخل، لإبراز معاناة مواطنين أصبحوا لاجئين داخل وطنهم، وقد سجل لقاءات مع عدد من السياسيين المحليين والمنظمات غير الحكومية من الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي. من جهته قال النائب

البرلماني الفلسطيني عبد الله عبد الله إن هدف الفيلم ليس نقل معاناة الشعب الفلسطيني فحسب، ولكن التساؤل حول ما يجب عمله من أجل وضع حد لهذا الظلم الذي يلحق بالفلسطينيين منذ عقود.

الجزيرة نت، الدوحة، 24/01/2013

#### 45. الحكومة الألمانية تدين تصريحات قديمة لمرسي بشأن اليهود

برلين - رويترز: أدانت الحكومة الألمانية، أي تصريحات من شأنها الإضرار بهدف تحقيق السلام في الشرق الأوسط، قبل زيارة يقوم بها الرئيس المصري محمد مرسي، الذي أثارت تصريحات له ضد اليهود والصهاينة عام 2010 ضجة كبيرة. وقال مارتن شيفر، المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية "فيما يتعلق

بالحكومة الألمانية فمن الواضح أن الحد من التوتر والعمل للتوصل إلى حل طويل المدى يأتي على رأس الأولويات في الشرق الأوسط". وأضاف "التصريحات العدائية أو المؤذية من قبل أي طرف غير مفيدة". وقال موضحاً "نحن متفائلون بأن تواصل مصر لعب دور بناء في عملية السلام في الشرق الأوسط".  
الحياة، لندن، 26/01/2013

#### 46. "إعلان نوايا" بين سويسرا و"إسرائيل" حول التعاون العسكري

(أ.ف.ب): وقعت سويسرا و"إسرائيل"، الخميس، إعلان نوايا من أجل مواصلة وتعزيز تعاونهما العسكري في عدد من المجالات وذلك على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس. وينص الإعلان، الذي نشر على موقع الدائرة الفدرالية للدفاع، على تبادل الخبرات بين اختصاصيي معلومات علمية وحول المعدات وحتى تنظيم مناسبات رياضية. كما ينص على تبادل وجهات النظر حول القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان. ولا ينص الاتفاق على توسيع التعاون بين الجيشين إلى أبعد من هذا الإطار بحسب دائرة الدفاع.

الخليج، الشارقة، 26/01/2013

#### 47. رئيس الأونروا ينفي علمه باتفاق بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية حول فلسطيني سورية

روبيرتز: قال فليبو جراندي، رئيس وكالة الاونروا، تعليقاً على مطالبة الرئيس الفلسطيني "إسرائيل" بعودة اللاجئين الفلسطينيين في سوريا إلى الضفة الغربية، إنه لم يبلغ بأي اتفاق بين "إسرائيل" والفلسطينيين حول إعادة التوطين. وأضاف "بصراحة ومن وجهة النظر العملية فإن نقل عدد كبير من الناس من الأردن ثم إلى الأرض المحتلة أو إلى مصر خيار غير واقعي على ما يبدو".

الحياة، لندن، 26/01/2013

#### 48. الولايات المتحدة تتوقع مقاطعة "إسرائيل" لجلسة مجلس حقوق الإنسان

(روبيرتز): أعلنت ايلين تشامبرلين دونا هو، السفيرة الأمريكية في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، الخميس، أن من المتوقع أن تقاطع "إسرائيل" جلسة المجلس، الأسبوع المقبل، على الرغم من دعوة الولايات المتحدة لها للحضور. وستعقد الجلسة في جنيف، الثلاثاء المقبل، في إطار عملية المراجعة الدورية العالمية التي يدقق فيها المجلس في سجلات كل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بشأن حقوق الإنسان. وقالت السفيرة "نرى انحيازاً قوياً ضد إسرائيل لم ينته". لكنها قالت إن واشنطن حثت حليفاتها على المشاركة في جلسة المراجعة التي لا تريد "كسر" عالميتها.

الخليج، الشارقة، 26/01/2013

#### 49. العراقية والكرديتان: قرارات الداخلية بيد رجل واحد و"طائفة معينة" تحتكر 98% من مناصب الأمن

بغداد - محمد صباح: اشتكى ممثلون عن السنة والكردي والتركمان، امس الجمعة، من تعرضهم للاقصاء والتهميش في تشكيلة المؤسسات الامنية. مؤكداين هيمنة "مكون واحد" على ما نسبته 98% من منتسبي القوات المسلحة والامنية.

وفيما أكد نائب عن العرب السنة ابعاد 300 ضابط من وظائفهم لدواعي طائفية، قال نائب عن التحالف الكردستاني ان نسبة الاكرد في القوات الامنية لا تتجاوز الـ 4.3 % . فيما شدد زعيم الجبهة التركمانية على ان ابناء قوميته حرّموا من الانضمام للقطعات العسكرية التي تقوم بحماية مناطقهم في طوزخورماتو . ويتهم ائتلاف رئيس الوزراء نوري المالكي بممارسة هيمنة كبيرة وواسعة على مفاصل الدولة وهيئاتها المستقلة، لا سيما المؤسسة العسكرية التي تدار تشكيلاتها بالوكالة من دون التصويت عليه قادتتها في مجلس النواب.

وتتص المادة 9 من الدستور العراق على ضرورة ان "تتكون القوات المسلحة العراقية والاجهزة الامنية من مكونات الشعب العراقي، بما يراعي توازنها وتمائلها دون تمييز او اقصاء". وفي لقاء مع "المدى" امس الجمعة، ويرى النائب عن القائمة العراقية رعد الدهلكي "هناك اقصاء واضح ومتعمد للمكون السني في جميع الاجهزة الامنية من قبل الحكومة الاتحادية".

ويضيف بالقول "الكثير من القادة الامنيين الذين يشرفون على الملف الامني حاليا سبق وان عملوا مع النظام السابق"، موضحا ان "منتسبي الاجهزة الامنية هم من مكون واحد حيث وصلت نسبة تمثيلهم الى ما يقارب 98% من المجموع الكلي".

ويتابع عضو اللجنة القانونية البرلمانية والنائب عن محافظة ديالى بالقول ان "ما يقارب اكثر من 300 ضابط وبرتب عالية تم ابعادهم، كما يوجد حوالي 1700 شرطي تم اقصاؤهم من عملهم كونهم يمثلون المكون السني".

ويؤكد الدهلكي "وجود نهج خاطئ سارت عليه العملية السياسية منذ البداية ومن الواجب تصحيحه وفق الأطر القانونية والدستورية".

ويضيف عضو اللجنة القانونية "قادة الكتل السياسية وجميع مكونات المجتمع العراقي مطالبون بتفعيل مبدأ التوازن في المنظومة العسكرية بما يضمن المشاركة الحقيقية للاقلييات في جميع القرارات، لا ان تغيب كما هو الحال الذي نحن عليه الان".

من جهته، يتحدث النائب عن التحالف الكردستاني حسن جهاد عن ان "عملية الاقصاء والتهميش لجميع مكونات المجتمع باتت تهدد بالفوضى"، مؤكدا ان "قرارات وزارة الداخلية محصورة بيد شخص واحد".

ويضيف النائب جهاد، في تصريح لـ "المدى" امس الجمعة، ان "مكتب القائد العام للقوات المسلحة حول اكثر من 294 من منتسبي الحدود من هم بدرجة مفوض في الداخلية الى شرطة كونهم من المكون الكردي"، ويتابع متسائلا "من هي الجهة المخولة قانونيا منح الرتب والغائها؟".

ويلفت النائب الكردي الى ان "التوازن في المؤسسة العسكرية مفقود"، مشيرا الى "وجود اكثر من 60 رتبة لواء بينهم 6 كرد فقط، كما يوجد اكثر من 15 قائد فرقة بينهم 2 من الكرد، كما يوجد حوالي 16 قادة عمليات ليس بينهم سوى قائد واحد فقط من المكون الكردي".

ويرى جهاد ان "الحال هذا ينطبق على المكون السني ايضا الذي هو مغيب بشكل كبير عن جميع مرافق الاجهزة الامنية".

ويردف، عضو لجنة الامن والدفاع النيابية، بالقول لجنة التوازن تتحمل المسؤولية عن هذا الخلل الموجود لانها شكلت لمعالجة كل الفجوات".

ويؤكد النائب البارز في التحالف الكردستاني ان "نسبة تمثيل الكرد في المؤسسة الامنية تصل الى 4،3% وهي نسبة قليلة".

بدوره، يرى رئيس الجبهة التركمانية ارشد الصالحي ان "التركمان لاوجود لهم في الاجهزة الامنية". منتقدا "وجود المحسوبة في تعيين القادة الامنيين في وزارتي الدفاع والداخلية".  
ويضيف زعيم الجبهة التركمانية، في مقابلة مع "المدى"، ان "الدستور العراقي وفق المادة 9 يحتم على القائد العام للقوات المسلحة اشراك جميع مكونات المجتمع العراقي في الاجهزة الامنية، معتبرا ان هناك مخالفة للقانون والدستور من قبل المتنفذين على المؤسسة الامنية".  
وحمل الصالحي الحكومة المركزية المسؤولية الكاملة عن تهميش الاقليات ومنها التركمان، متسائلا "لماذا لا يكون هناك تمثيل للتركمان في الفرقة 12 والقوات الامنية المتواجدة طوزخورماتو؟".  
ويذكر النائب عن القائمة العراقية بان "مجلس النواب سيناقش في جلسة السبت موضوع استهداف التركمان وتهميشهم في المنظومة الامنية".

جريدة المدى، العراق، 2013/1/25

## 50. ملاحظات تستحق التوقف في نتائج الانتخابات

ياسر الزعاترة

كثيرة هي الملاحظات التي تستحق التوقف فيما يتعلق بالانتخابات، لعل أولها أن الشكوك ستبقى قائمة ما لم تنشر الأرقام كاملة بما فيها أرقام الخاسرين وأرقام القوائم، وقد كان عدم النشر في الدورتين الماضيتين هو المؤشر الأهم على التزوير. نقول ذلك رغم توفر مؤشرات على النزاهة، لكن الثقة بالأرقام، بما فيها نسبة الاقتراع ستظل برسم التساؤل ما لم تنشر كل الأرقام، لاسيما أن عالم التكنولوجيا يسمح بعث ذكي يمكن أن يمرر أو يمرر على الناس.

ثمة ملاحظة تتعلق بالتحالف الذي قيل إنه نشأ بين الجهات الرسمية وبين فريق من اليساريين والقوميين من أجل مواجهة الإخوان، وقد أفضى هذا إلى شق صف المعارضة اليسارية، حيث رفض كل من حزب الوحدة الشعبية والشيعي المشاركة، فيما شارك آخرون من خلال قائمتين انتخابيتين هما "النهوض الديمقراطي" و"أبناء الحرائين"، وكانت النتيجة أن أيا منهما لم يحصل على مقعد من مقاعد القائمة الـ27، ما يعكس حقيقة ميزان القوى في الشارع السياسي.

في سياق القوى السياسية أيضا، تردد أن قائمة تخوض الانتخابات تتبع حركة فتح، وكانت المؤشرات والمعلومات والأسماء تشير إلى ذلك، الأمر الذي تم التسامح معه رسميا من أجل رفع نسبة الاقتراع، وكانت النتيجة أن القائمة العتيدة لم تحصل سوى على مقعد واحد لا أكثر، ما يعكس دلالة سياسية لا تخفى على المراقب.

النتيجة التي حصلت عليها قائمة حزب الوسط الإسلامي لا زالت موضع تساؤل، بل ترددت اتهامات بوجود محاباة للحزب كما ذهب أعضاء في قوائم أخرى نقول ذلك لأن حجم الحزب في الشارع كان محدودا طوال الوقت، ولم يسبق أن حمل نائبا إلى البرلمان، مع أنه من غير المستبعد أن تكون شعاراته الإسلامية قد استقطبت أناسا متدينين غير مسيسين من بعض المناطق في نظام القائمة.

وقد قرأ البعض في هذه النتيجة إمكانية سعي الجهات المعنية إلى تشكيل كتلة سياسية من نواب الحزب، مع إسلاميين مستقلين، بعضهم من الخارجيين من صفوف الإخوان، وهي كتلة يمكن تشكيلها من أجل إضفاء نكهة تعوض غياب الإخوان. وفي ظني أن مثل هذه المحاولة لن يكتب لها الكثير من النجاح، حتى لو

تنبت الكتلة شكلا من أشكال الخطاب المعارض، مع أن طبيعة رموزها ستجعل ذلك صعبا بعض الشيء، فالناس ليس قصيرة الذاكرة إلى هذا الحد.

عدد المليونيرية في البرلمان يبدو كبيرا بعض الشيء، إذا يشير البعض إلى أنهم في حدود الثلاثين، ما يذكرنا بالمقال الذي كتبناه هنا بعنوان "المال أولا، المال غالبا في الانتخابات"، لكن تبقى العشائرية هي السمة الأبرز، وهو ما لفت انتباه وكالة أنباء كبيرة (رويترز) غطت النتيجة بتقرير عنوانه "مرشحو العشائر يهيمنون على برلمان الأردن القادم".

ملاحظة بالغة الأهمية تتعلق بتمثيل الأردنيين من أصل فلسطيني، إذ ارتفع في هذا البرلمان على نحو يحاكي برلمان 89، حيث وصلت النسبة إلى 20 في المئة تقريبا، ويبدو أن القائمة الوطنية قد أفادتهم بعض الشيء، مع زيادة العدد في الدوائر أيضا. وعموما لم يكن هذا الأمر مثيرا للاهتمام في أوساط هذه الفئة التي حافظت على مشاركة محدودة منذ 89، وكثيرا ما اعتمد حراكها الانتخابي أيضا على البعد العشائري، باستثناء حضور لافت للإخوان في المرات التي شاركوا فيها. وعموما يعكس هذا الأمر مزاجا سياسيا يرد بوضوح على خطاب التخويف من التوطين والوطن البديل. أما ما قيل عن ارتفاع نسبة التصويت في عمان، والذي يرتبط بذات القضية، فيعود إلى أن جزءا كبيرا من الناس لم يحصلوا على بطاقات الانتخاب، ما يعيد النسبة الحقيقية للمنتخبين إلى حدود العشرين في المئة، وهي النسبة المتوقعة، فضلا عن حقيقة أن البعد الاجتماعي والعشائري قد فعل فعله هنا أيضا كما كان الحال من قبل، ومن تتبع عصبيات الفائزين العشائرية والجغرافية سيتأكد من ذلك.

في أي حال، فالبرلمان في عموم أدائه سيبقى بنكهة (النائب العشائري)، أو نائب الخدمات بتعبير أدق، أكثر من النائب السياسي، فيما سيتم السعي إلى توفير قدر من التسييس عبر كتلة برلمانية وأخرى كما أشير من قبل؛ وبالطبع من أجل منح اللعبة الديمقراطية بعض المصداقية، لكن عموم الموقف سيبقى دون طموحات الجماهير فيما يتصل بالإصلاح السياسي.

الدستور، عمان، 2013/1/26

## 51. تراجع الليكود - بيتنا

د. يوسف رزقة

(الليكود- بيتنا) يتراجع في عدد المقاعد وفي عدد الأصوات. النتائج الأولية أعطت (الليكود بيتنا) 31 مقعداً. في الكنيست المنحلة كانت مجموع مقاعد الليكود و(إسرائيل- بيتنا) 42 مقعداً. التراجع هو بقيمة (3/1) أي (14 مقعداً). ومع ذلك يظل المجتمع الإسرائيلي بالمجمل مجتمعاً يمينياً صهيونياً بمجموع 60 مقعداً تقريباً، فأحزاب اليسار الإسرائيلي لم تحقق تقدماً يذكر.

تراجع (الليكود- بيتنا) يعود فيما أحسب إلى تراجع الثقة الشعبية في نتنياهو وليبرمان الشخصية في (نتنياهو وليبرمان) الشخصية، التي لا تبدو في نظر المجتمع الصهيوني تستحق الثقة. وهنا يمكن إجمال الأسباب التي أدت إلى هذا التراجع في نقاط محددة، وهي:

1. فشل نتنياهو في إدارة ملف العلاقات الإسرائيلية الأمريكية، وتدخله المباشر في الانتخابات الأمريكية مؤيداً "ميت رومني" الجمهوري الخاسر، والذي تولد عنه تزايد في العلاقة الجافة مع أوباما في البيت الأبيض، تدخل أوباما في الانتخابات الإسرائيلية من خلال وصفه نتنياهو بـ(الجان السياسي)، أي القائد الفاقد للقدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

2. فشل نتتياهو في إدارة الملف الفلسطيني، سواء على مستوى المعركة الأخيرة مع حماس والمقاومة في غزة، أو على مستوى المفاوضات مع محمود عباس. لقد كانت حرب حجارة السجيل اختباراً حارقاً لشعبية نتتياهو كقائد يملك القرار السياسي العسكري. فقد أخرج الجيش لردع حماس، فردعته حماس، وجلب الصواريخ إلى تل أبيب والقدس وهرتسلييا، وخسر الرهان، واضطر إلى البحث عن التهدئة وقبول شروط المقاومة الإسلامية.

إن فضل نتتياهو في إدارة ملف حماس وغزة لا يقل أهمية عن فشله في إدارة ملف المفاوضات مع محمود عباس، حيث انقسام المجتمع الإسرائيلي بين من يرى عباس شريكاً تفاوضياً، وبين من لا يراه شريكاً، وهو فشل لا يعوضه التغول الاستيطاني في القدس. وعلى الرغم من أهمية الاستيطان عند غالبية المجتمع الصهيوني. إذ يرى منتقدو سياسة نتتياهو أن ثمة فرصاً كبيرة أمامه للمناورة، والإفادة من ضعف الطرف الفلسطيني.

3. فشل نتتياهو في إدارة الملف الإيراني، وفشله في جمع تأييد دولي (أمريكي - أوروبي) على وجه التحديد للقيام بعملية عسكرية ضد إيران، واضطراره إلى التراجع بعد أن أنفق ثلاثة مليارات دولار على التجهيزات والدعاية لضربة عسكرية ضد إيران. إن تباين العلاقات الأمريكية الإسرائيلية في الملف (الفلسطيني - الإيراني) مع تل أبيب، ذهب بالعديد من المقاعد والأصوات لصالح خصوم نتتياهو، من أحزاب الوسط. لأن المجتمع الإسرائيلي لا يحتمل نتائج الخصومة مع أمريكا بوصفها الحليف الوحيد المتبقي إلى جانب (إسرائيل).

4. استعلاء نتتياهو، وغطرسته المموجة على المستوى الشخصي في علاقته مع الأحزاب الأخرى ومع قيادات هذه الأحزاب، بحيث كشف نتتياهو عن شخصية الملك غير الودود، وغير المحبوب، بل كان ملكاً مثيراً للقلق والجدل والغضب في أوساط إسرائيلية عديدة، عكست موقفها في صندوق الانتخابات بالبعد عن الليكود - بيتا، والأمر أسوأ من ذلك عند الوقوف عند شخصية ليبرمان الفجة المتعالية، المثيرة للجدل دولياً والمهتمة بالفساد داخلياً، في ظل تغيرات عربية ودولية معادية للاحتلال وتل أبيب. لهذه الأسباب، وربما أسباب أخرى لا يسع المقام لذكرها وتفصيلها تراجع (الليكود - بيتا) في عدد مقاعده في الكنيست (19).

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/1/25

## 52. فلسطينيو 48 بين موقف الجامعة والتشدد الإسرائيلي

ماجد أبو دياك

في سابقة نادرة، دعت الجامعة العربية فلسطينيي 48 للتصويت بإيجابية وكثافة في انتخابات الكنيست، وذلك لما أسمته التصدي في الكنيست لسياسات «شرعنة التطهير العرقي وسيطرة العنصرية». ورأى بيان الجامعة الذي صدر قبل يوم من الانتخابات أنّ شرعنة التطهير العرقي والعنصرية تستدعي «وجود معارضة قوية داخل الكنيست تتصدى لهذه المحاولات وكشفها لبرلمانات العالم والرأي العام الدولي».

والغريب في هذا البيان أنّه يأتي في ظل ازدياد التشدد الإسرائيلي وإحجام فلسطينيي 48 عن المشاركة في الانتخابات لعدم إيمان معظمهم بمردودها الإيجابي عليهم، بما في ذلك القطاع الشمالي في الحركة الإسلامية الذي يقاطع هذه الانتخابات منذ زمن.

وقد حاولت الجامعة التسويق بأن المشاركة ستقوّي المعارضة داخل الكنيست، مع أنّها تعلم أنّ نسبة المقاعد التي يحصل عليها الفلسطينيون لا تزيد عن 10 بالمئة من مقاعد الكنيست البالغة 120 مقعداً، مقابل حصة كبيرة للتيارات المتطرفة والدينية المتشددة وجنوح حزب العمل الحمايمي إلى التشدد والمزاودة على حزب الليكود في المواقف المعادية لحقوق الشعب الفلسطيني.

وتعلم الجامعة أنّ وجود فلسطيني 48 لم يكن ليؤثّر في مواقف العدو أو يثنيه عن الاستمرار في سياساته في ظل صمت وتواطؤ دولي لا تُفْلح معه فرقعات إعلامية داخل الكنيست.

ويبدو تسويق الجامعة لهذا الموقف غريباً ومموجاً في ظل الحديث عن مراجعات عربية لخطة السلام العربية، بل وحتى يأس الدول الأوروبية من تحسّن الموقف الإسرائيلي تجاه المستوطنات والقبول بدولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من حزيران 1967.

وتناقض الجامعة نفسها حينما تقول في بيانها أنّ «الفرصة الأكبر للأغلبية ستكون لليمين العنصري المتطرف الذي لا يريد السلام ولا يريد الآخر، بل يريد دولة يهودية تحت شعار أنّ العربي خطر على أرض إسرائيل!» فكيف يستقيم هذا مع دعوة الفلسطينيين للمشاركة في انتخابات ستركس اليمين وستكون بلا جدوى للفلسطينيين، بل الذين تعطي مشاركتهم بالانتخابات الشرعية لـ«إسرائيل» وتسويق دولة الكيان على أنّها دولة ديمقراطية.

للأسف الشديد، فإنّ موقف الجامعة يعبر عن عجز عربي في التعامل مع ازدياد التطرف الإسرائيلي ورفض حكومات العدو لعملية السلام على كل علاقتها، فبدلاً من إلغاء ما يسمّى مبادرة السلام العربية والتصعيد ضد العدو سياسياً وإعلامياً واقتصادياً ودعم المقاومة الفلسطينية، فإنّ العرب لا زالوا يتحدثون عن خيارات ثبت فشلها ولم تعد تؤثر في العدو.

وفي ظل نتائج الانتخابات التي يبدو أنّها ستعزز التشدد والتطرف الإسرائيلي، فإنّ السؤال المطروح الآن: ماذا أنتم فاعلون يا عرب مع استمرار الهجمة الاستيطانية التي فرّغت عملية التسوية من مضمونها وفرضت واقعا لا يمكن إزالته بالوسائل السلمية العادية؟ من المفروض أن تحدث نقلة في موقف الجامعة مع تغيير حكومات بعضها رئيسية إثر الثورات العربية، فلم يعد مقبولاً مثل هكذا مواقف من الجامعة، ولا من الدول الرئيسية فيها.

ربما كان أقلّ القليل إعلان فشل عملية التسوية ودعم المقاومة بكل الوسائل المتاحة، حتى لا يظل العدو يستخدم عملية التسوية للتغطية على مواقفه التي تدمر هذه العملية على الأرض، وحتى يتأكد العدو أنّ لدى العرب خيارات أخرى يمكن أن تضع حداً لخطر الصهاينة وتخفف من غلوائهم.

السبيل، عمان، 2013/1/25

### 53. يوجد حاضر.. ولكن لا يوجد من يرفع راية التمرد

سيما كدمون

أكثر من اللازم

في ليلة الثلاثاء بعد ان عُلمت نتائج الانتخابات، اتصل نفتالي بينيت بيئير ليبيد فلم يجده وترك رسالة. بعد ذلك اتصل به ليبيد هاتفياً. فأجابه رد صوتي شخصي يقول: سلام، تتحدث أوريت، ماذا نبلغ بينيت؟.

' قال ليبيد: أبلغه ان بيئير ليبيد يفتش عنه.

' في أية مسألة؟ سألت أوريت.

اختار لبيد من كل المساء الكبير المؤثر الذي مر به ان يقول ما يلي: العالم كله مثل قدر فوارة، وتنتظره عند باب بيته وسائل الاعلام في اللحظة التي سيخرج فيها، وبيت سوكولوف مليء بالناس ينتظر ان يأتي الفائز الكبير ليخطب خطبة النصر، وفي مكان هناك تجلس أوريت، وتريد بصوت غير ملون النعمة ان تعلم في أي مسألة يريد لبيد ان يتحدث الى موكلها.

يمكن ان نُعلمنا هذه القصة شيئاً عن بطل هذه الانتخابات: فهو شخص سوّي ذو تناسب وفكاهة ذاتية وهو بخلاف ما يميلون الى اعتقاده ذو وعي ويفهم جيداً ما الذي أصبح من نصيبه.

اختار لبيد ان يُتم اللقاء الأخير في الليلة التي سبقت الانتخابات مع شباب الحزب خاصة، وهم مجموعة من بضع عشرات من الرفاق من أبناء العشرين فما فوق كانوا يحرثون دولة اسرائيل من اجله منذ اشهر كثيرة.

جلسوا وتحدثوا مشحونين بشعور بأنه يحدث شيء ما لا تتعرف عليه وسائل الاعلام ومستطلعو الرأي. وأتموا دورة حديث تحدث فيها كل واحد عما تخلى عنه في هذه الاشهر ليعمل في الحملة الانتخابية، فتحدث ناس عن أنهم قطعوا دراستهم في منتصفها أو تركوا أعمالاً وعن ان أزواجهم نبذوهم لأنهم لم يكونوا في البيوت.

وفي مرحلة ما قالت واحدة من الشابات في أسى: 'لم أزر أمي منذ شهرين'. وقال لبيد: 'أقولين؟ في المرة الوحيدة في الشهرين الأخيرين التي مضيت فيها لزيارة أمي ظهرت على بابها مع شيلي وتسيبي'.

فاجأته نتائج الانتخابات وهو قلق في الأساس. إن القصة التي اختار ان يرويها عن أبيه - الذي أعطت انتخابات 2003 حزبه 15 نائباً وجسدت له عظم المسؤولية الملقاة على كتفيه هي قصته ايضاً. إنها ذكريات بعد موته، وليد هو بمنزلة الشخص الذي حصل على أكثر من اللازم مبكراً جداً.

يوجد الكثير من النواب، والكثير جداً من التوقعات، والكثير من المسؤولية قبل ان يكون مستعداً نفسياً وعملياً لتحمل المسؤولية عن كل ذلك.

ليس عرضاً أنه لم يعلن منافسته في رئاسة الوزراء. ولم ير نفسه في عمل وزير ايضاً. فقد أراد ان يُمضي هذه الولاية عضو كنيست وان يفهم الساحة وان يدرس من ضد لمن.

كل من تحدث اليه في بدء المنافسة رأى أمامه شخصاً مصمماً على ان يأخذ الامور في الايقاع الصحيح وألا يقفز قفزاً وان يتعلم من أخطاء الآخرين وألا يكررها.

وبرغم ان السنة كانت له مدرسة لاتخاذ قرارات وثبات للضغوط، وبرغم ان حملته الانتخابية مع آلاف المتطوعين كانت تجربة جيدة للادارة فانه لا يشعر بأنه مستعد. وهو لا يسارع الى تبني التوصيات بأن يقبل وزارة الخارجية التي يبدو أنها ملائمة له. وهو يرى ان الحصول على وزارة الداخلية أو الاسكان أنسب لبرنامج العمل السياسي الذي عرضه في المعركة الانتخابية.

ولهذا فان من اعتقد ان لبيد سينقض على الامكان الذي نشأ لأن يرأس كتلة حسم ويهدد ننتياهو بانشاء حكومة بديلة أو أن يطلب في تفاوض مع الليكود بيتنا تتأوبا على عمل رئيس الوزراء مقابل تأييده فانه لا يعرف هذا الرجل ببساطة. فلا يوجد أي احتمال لأن يطلب لبيد رئاسة الوزراء لا لسنتين ولا لشهرين حتى لو كانت الظروف مهيأة لذلك.

كما لا يوجد بالضبط أي احتمال لأن يرأس لبيد كتلة تشمل احزاباً عربية وتكون حاسمة لنتياهو، وسيقول عن هذه الامكانية: لنتياهو 31 نائباً ولي 19 نائباً، والذي حصل على 31 نائباً هو رئيس الوزراء فأنا

وقعت على اقتراح تغيير طريقة الحكم التي تطلب ان ينشئ الحزب الأكبر الحكومة، فهل أفعل عكس ذلك؟.

### يمرح ويخون

لكن طالبني خير لبيد قلقون، فهم يخشون ان يوقعه عدم تجربته في شرك العسل الذي سيدفنه ننتياهو له. ووصف ناس ذوو خبرة بالجهاز السياسي مروا بمعارك انتخابية ومفاوضات ائتلافية، على مسامعي ما الذي ينتظر لبيد في الايام القريبة.

سيدعوه بيبي الى المنزل في شارع بلفور ويجلس معه على الشرفة ويعرض عليه سيجارا. وسيتبين لنتياهو، ربما لأول مرة، أن لبيد قد انقطع عن التدخين وهو لا يشرب الخمر ايضا وهما أمران كان يفعلهما ذات مرة بلذة كبيرة وكف عنهما تماما. ولن يعوق هذا ننتياهو عن الابحار في خضم الليل مع ما يسمى 'سويت توك' منه. وهذا كلام مراودة يغمر به المراد من يشتهي. وسيقول انه توجد هنا فرصة لتغيير التاريخ وانهما يستطيعان ان يفعلوا معا اشياء رائعة. وانهما سيقبلان معا الضرائب ويقومان الاعوجاجات في قانون التساوي في العبء ويهتمان بالطبقة الوسطى، وسيهتف الهاتف الاحمر في غرفة العمل وبطلب بيبي المعذرة ويخرج لمحادثة المهمة وبعد ذلك يأتي الكلام السري الذي يُقال فقط لشريك رفيع المستوى، ومشارك في السر.

ويقول اولئك الاشخاص ان لبيد غير ذي تجربة بهذه الامور وسيذوب مثل جليد في الشمس. وحوله مجموعة كاملة من الناس الساذجين ممن لا تجربة لهم. ولم يُجرب أحد منهم من قبل ننتياهو الذي هو بطل العالم في مرح الناس. حتى ان يعقوب بيبي الأكثر خبرة بينهم لم يصمد لطرز سلوك ننتياهو وهو يراوده. حينما يكون محتاجا اليه، كما يشهد شخص يعرف رئيس الوزراء جيدا، يقول لك كل ما تريد أن تسمعه. فهو سيقول للبيد انه يراه أهم شريك له. ويقول ذلك الشخص إنني لا أعجب اذا قال له انه سمى ابنه البكر ليثير على اسمه بعد ان قرأ تقاريره الصحفية في 'بمحنه'.

توجد ثلاث مراحل في سلوكه مع الناس، يضيف ذلك الشخص: فهو يروي لهم حكايات ويستغلهم ثم يخونهم في نهاية الامر. ويعرف هذا كل من عمل معه، فهذا هو اسلوب عمله: ان يمرح ويستغل ويخون. ومن حسن حظ لبيد ان مستشاره أوري شني الذي سيكون في فريق التفاوض مع الليكود بيتنا قد شاهد كل هذه الافلام من قبل: الشرفة في بلفور والسيجار والهواتف الحمراء وخدع ننتياهو ولا يؤثر هذا فيه ألبتة. وقد كان هناك ايضا حينما فعل ننتياهو هذا بشارون في 1996. فبعد أن جاء شارون ننتياهو بدافيد ليفي ورفول والحريديين تركه ننتياهو في مزرعته من غير ان يعطيه منصب وزير، ولولا دافيد ليفي الذي أعلن انه لن يدخل الحكومة من غيره لما كان شارون في الحكومة. يتذكر شني هذا جيدا. وهو يعلم بالضبط ايضا ما الذي كان يعتقد شارون في ننتياهو ولن يدعه يمرح لبيد.

وهناك لبيد نفسه: إن الميل الى ان يرى هشاً قابلاً للكسر أكثر مما هو حقا، بل خشى رفاقه المقربون حينما أعلن انه متجه الى السياسة فقالوا له: لا يمكن الخروج من هناك بسلام سيسحقونك. لكن لبيد ذو جلد أثنى مما يميلون الى نسبته اليه. وربما بسبب العيش الى جانب والد مهيم مرت به نوائب غير قليلة ايضا، وربما حينما تكون سنين كثيرة جدا في ضوء عدسات التصوير وتحت انتقادات مشحونة بالحسد وعدم الاطراء تتعلم ان تطور منعة.

يقول الذين حول لبيد ان ننتياهو سيجد في مقابله انسانا أكثر صرامة مما يبدو له.

هل انتصرنا؟

يصعب عليهم حتى في الليكود ان يصدقوا ما تسمعه آذانهم: هل انتصرنا؟ هل أعطى الشعب نتتياهو ثقته؟ أليس لو كان عدد نوابه أقل باثنين لما أصبح رئيس وزراء؟ كيف يمكن اذا تجاوز إذلال كهذا وزعم ان الشعب قال كلمته وانه يريد ان يستمر نتتياهو في كونه رئيس وزراء؟ أي صلف وأي نشوة يجب ان تكون ليُقَال مع هذه المعطيات ان الشعب يريد ان يستمر في قيادته. ألم تقل: 'رئيس وزراء قوي، فاسرائيل قوية'، ولم يقبل الشعب ذلك.

يقول شخص من الليكود ما الذي يعتقد نتتياهو، هل يعتقد ان الشعب غبي تماما؟ يستطيع ان يصرخ الى الغد قائلا ان الشعب أراده. ربما يكون هذا هو ما حدث في العالم الافتراضي الذي يعيش فيه أما في الواقع فان الشعب قد لطمه على وجهه. ولم يعطه بطاقة صفراء بل بطاقة برتقالية. وأضاع شعرة البطاقة الحمراء. يحاول ببني ان يحول فشلًا مجلجلا الى نصر، يقولون في الليكود. انه فشل في مستوى الاستراتيجية، وفشل في مستوى الدعاية، وفشل من جهة النشاط الميداني وفشل في يوم الانتخابات. وقد زعم الناس مدة الحملة الانتخابية كلها أن هذا هو ما سيحدث فلم يصغوا اليهم. وكان للبيد آلاف المتطوعين الذين عملوا وفي عيونهم بريق. وكان لليكود ناس عملوا مدفوعا اليهم مع عيون خاملة وعدم رغبة.

في ظهر يوم الثلاثاء حينما بدأت تأتي الاشاعات عن نتائج العينات الاولى وأدرك نتتياهو الاتجاه، خرج الى مقر الليكود يهنيء رؤساء المقر. وزعم ساعر وأردان على مسامعه ان نسب تصويت عالية تكون في مصلحتنا. لا حينما لا تكون في حصوننا، صرخ نتتياهو. يقولون في الليكود هذه مذلة. وكأننا وقفنا أمام باب فارغ وركلنا كل الكرات الى الخارج. إن الوزراء الذين نبذهم مقر الانتخابات وقت الحملة الانتخابية واضطروا الى الجلوس في البيت يُهيجون الآن رئيس الوزراء على ساعر وأردان. كان نهج الدعاية مغرورا ومستخفا ومُدعيا وهجوميا، يزعمون. متى كان لساعر أصلا زمن ليعمل رئيسا لمقر الانتخابات وهو يرقص ويقضي أوقاته في المطاعم والنوادي. ليس هذا رئيس مقر انتخابات يأخذ حزبا الى حرب. إن نظريات المؤامرة في ذروتها ولم يعد الناس يخجلون أن يزعموا علنا ان ساعر بدأ معركة وراثته وهم يهتمون ان يستمع نتتياهو لهذه النظريات.

ويزعم آخرون انس اعر هو كبش الفداء في حين ان المذنبين الحقيقيين في هذا الفشل ثلاثة وهم نتتياهو وفنكلشتاين وغيل سمسونوف. ويسأل أحدهم ماذا يريدون من جدعون، انهم لم يهتموا لاشراكه في الجلسات السرية التي قام بها نتتياهو وليبرمان مع المستشارين ثم يعجبون بعد ذلك. ماذا توقعوا ان يفعل وقد أقصوه عن الجلسات. كان هو ايضا خائب الأمل.

هناك طائفة من الوزراء لم يُعينهم نتتياهو لأي عمل في هذه الحملة الانتخابية فضجوا. ويبدو أنه يجب عليهم ان يرسلوا اليه أزهارا لأنه لم يجعلهم شركاء في هذه الكارثة.

لكن برغم ان الاتهامات تُلقى في كل اتجاه فان نتتياهو في شرك لأنه اذا قال ان ساعر وأردان فشلًا فهذا يعني أنه فشل وفشل الليكود. لم تُسئل السيوف بعد. فما زلنا في طور الانكار. جاء نتتياهو في ليلة الانتخابات الى 'غنيه هتعروخاه' مع سارة ويثير وأفنيير وخليلة يثير واربعة متبرعين امريكيين ساروا وراءه مثل حاشية ملكية. ودخلوا جميعا في ثقة وحماسة وكأن الليكود حصل على 50 نائبا على الأقل. لكن القاعة كانت أشبه بمقبرة من قاعة يحتفل فيها حزب فاز في الانتخابات. وكان هناك الكثير من الاعلاميين ومن رجال الليكود. ولم يدخل النشطاء الذين أنهوا عملهم في أنحاء البلاد هذه المرة الى السيارات وجاءوا الى 'غنيه هتعروخاه' للمشاركة في حفل الفوز. ولم يأت أي رئيس مجلس بلدي للاحتفال. وقال واحد من كبار مسؤولي الليكود ما الذي نحتفل به، اذا وجد انتصار آخر كهذا فسنزيع.

وجاء الوزراء في المقابل، مذعورين من آثار النتائج قلقين من نوع الحقائق الوزارية التي سيحصلون عليها اذا حصلوا. وحينما امتلأ الصف الاول أمام المنصة يقول بعضهم في سخريّة، جاء أردان وساعر بكرسيين وضعاهما أمام الصف الاول كي يراهما بيبي.

في الليكود جو اضاعة فرصة. وفيه شعور بأنهم كانوا يستطيعون مع سلوك صحيح الاتيان بـ 10 نواب آخرين، واجماع على ان الليكود أجرى حملة انتخابية من أفضل ما كان هنا إن لم تكن الأكثر فشلا. فقد دخل ننتياهو المنافسة منتصرا محققا من غير أي بديل أو تهديد حينما كان يتوقع له 45 نائبا وأنهى مع 31 نائبا وقد أضاع ربع قوته.

كانت تلك كارثة من جهة التنظيم لا أقل من ذلك. فالليكود يملك جهازا ضخما كان يجب فقط استعماله لكن لم ينجح أي شيء، فقد كان هناك ركون وسكون، يقولون في الليكود، ولا يتم الاستعداد على هذا النحو للحرب ولا تُدبر على هذا النحو، ولا يتم أحد ليبرمان خاصة فهو الوحيد الذي عمل، يقولون هناك. وعلى حسب المعطيات جاء بناسه بأعداد غفيرة. لقد قام بما يجب عليه.

### شقاق تاريخي

سيُكتب أمر ننتياهو مع الصهيونية المتدينة يوما في كتب التاريخ تحت عنوان 'الشقاق'. ويُتحدّث فيها عن انه كيف أحرق ننتياهو كأفضل تراثه علاقاته بالقبعات المنسوجة وحول تأييدهم بدل ان يكون من البيت اليهودي لليكود الى حزب ليبيد مباشرة.

وسيُروى هناك كيف انشأ ننتياهو بيديه حزب يوجد مستقبل ليكون الحزب الثاني في كبره وضاعل كتلة اليمين وجعل نفسه أسيرا لليبيد.

يصعب عليهم في البيت اليهودي ان يغفروا لننتياهو الحملة التي دبرها عليهم. ويقولون هناك: ما فعله بنا ليس قبيحا فقط بل هو غبي ايضا. وهم يتطرقون الى حملة يغثال عمير مع الفيلم الرسمي لليكود بيتنا عن تأييد القاتل لحزب البيت اليهودي. أو حملة رفض بينيت وحملة الغيتو وصورة كشفهم عن قائمة بينيت المتطرفة لابعاد المصوتين عنه فقط. وكان ما حدث آخر الامر ان استقرت آراء المصوتين المحتملين على عدم التصويت للبيت اليهودي لكنهم لم يعودوا الى الليكود بل انتقلوا الى يثير ليبيد. وهذا ما سبب الطوفان الكبير نحو ليبيد في الايام الاخيرة وانخفاض عدد نواب البيت اليهودي.

ويقولون في البيت اليهودي ان ننتياهو قضى على جميع العواطف الايجابية التي كانت لجمهورنا نحوه. فقد وقفنا في 1996 في مفترقات الطرق من اجله. وبكينا معه في 1999. واحتقلنا بفوزه في 2009. وغفرنا له اتفاق الخليل. وها هو ذا يثور علينا ويجعل جمهورنا دنساً. وهذا هو تفسير تحطم الليكود في كل بلدة متدينة وفي كل كيبوتس متدين، كل ذلك بسبب معاملته لنا. كان يمكن ان يكون له اليوم كتلة فيها 67 نائبا، لكن بسبب كراهيته لنا وحره لنا نجح في ان ينقل نوابا من كتلة اليمين الى كتلة الوسط، وينشيء تعلقا مطلقا بليبيد ومطالبه وشقاقا تاريخيا مع أصحاب القبعات المنسوجة.

ليس مؤكدا ان بينيت آسف لأن قائمته قد قُطعت عند النائب 12. فبعد شولي معلم التي يبدو أنها ستدخل الكنيسة، تتحول قائمة البيت اليهودي لتصبح هاذية واشكالية وكانت ستواجهه صعاب كثيرة لصيانتها. وكانت خطته والحديث عن خطط منظمة عند بينيت تقوم على 12 نائبا وعلى كتلة حزبية وثيقة البنيان مطيعة.

انهم في البيت اليهودي على يقين من ان ننتياهو الذي كان زعيم اليمين الى الآن قد توج بسلوكه واعماله بينيت زعيما لليمين. وانه سيتم التعبير عن شعور أصحاب القبعات المنسوجة بالاهانة في المستقبل. وقال

لي شخص ما: هذه قضية حاسمة. فالذي حدث بين أصحاب القبعات المنسوجة والليكود يشبه تحركا تكتونيا بين قارة واخرى. كان يوجد حلف بين المتدينين والليكود سنين طويلة ويسأل الآن متدينون كثيرون جدا لماذا يجب ان نكون في يد الليكود.

لكن ينبغي ألا نُبَلبل فكل هذا لن يعوق البيت اليهودي عن الانضمام الى الائتلاف الذي سينشئه نتنياهو. ان رئيس البيت اليهودي شخص عملي وليس من الصدفة انه نجح في ان يجذب اليه هذا العدد من الناس الشباب. لم يكن حتى ظهر أمس حينما كتبت هذه السطور قد تلقى مكالمة هاتفية من رئيس الوزراء. وقدرت جهات سياسية أمس انه لم تتم الموافقة حتى الآن على اجراء مكالمة هاتفية كهذه. وحينما يُسألون ممن الموافقة تجيب هذه الجهات: موافقة من سارة، فلم تستوعب هي ايضا الى الآن كما يبدو نتائج الانتخابات.

لكن بينيت عنده صبر وهو مستريح الآن على أوراق غار انتصاره. مرت به في الشهرين الاخيرين امور تمر بأخرين غيره في عشر سنوات، فقد استولى على المفدال ووحده مع الاتحاد الوطني، وأثار اهتماما كبيرا من الجمهور العلماني الشاب، وهو جمهور من كان يصدق ان يُبدي اهتماما بحزب متدين. وقد قضى الليلة التي سبقت الانتخابات في حانة في تل ابيب واستقبل بحماسة هناك ولولا الحملة الدعائية الليكودية لبلغ عدد نواب البيت اليهودي 14 نائبا وربما أكثر.

يقول بينيت: أرى الائتلاف الثلاثي مع الليكود وليبد فرصة تاريخية لحل المشكلات الكبيرة وهي غلاء المعيشة والتساوي في العبء، ومن الخسارة تضييع ذلك فهذا هو الائتلاف الوحيد لا غير، فائتلاف الليكود بيتنا مع ليفني وكديما سينشيء وضعا غير ممكن لليبرمان واعضاء الكنيست اليمينيين في الليكود. وائتلاف ليبد وشاس والليكود غير ممكن بسبب ليبد فهو لا يستطيع ان يفسر لجمهوره جلوسه مع شاس. وسيكون نتنياهو آخر الامر محتاجا الى البيت اليهودي، فقد نصبح اذا اطارا ثانيا في هذا الائتلاف لكنه اطار ضروري.

يود بينيت ليبد. ان التعارف بينهما سطحي. فقد أتم بينيت معه جولة في يهودا والسامرة وغزة حينما كان ليبد ما يزال صحفيا. وهو يصدقه ويعتقد ان ليبد ليس عنده تظاهر الساسة. وخطابه ليس خطاب كراهية، كما يقول، انه يريد تغيير الامور حقا.

وحينما اسأله كيف يوفق بين رأيه ومطلب ليبد بدء تفاوض سياسي، يقول بينيت انه لا مشكلة له مع ذلك فليأتوا باتفاق السلام هذا وسنتحدث. وهو لا يرى هذا خطأ احمر. فقد قلنا هذا في الحملة الانتخابية ايضا فأجندتنا تدور على شؤون داخلية وفي هذا الشأن فان مواقفنا ومواقف ليبد متلائمة بـ 80 في المائة على الأقل.

يقول بينيت سيتبين للناس أننا نعرف كيف نناضل من اجل المشكلات الداخلية كما نعرف كيف نناضل عن ارض اسرائيل.

### الخط الحاسم

يعبر عضو الكنيست ايتان كابل عن خيبة أمل حزب العمل من نتائج الانتخابات بجملة واحدة: كانت شيلي يحموفيتش هي الأمل وكانت المشكلة ايضا.

ويقول كابل في البدء قال الناس انهم سيصوتون لحزب العمل من اجل شيلي. وقالوا في النهاية انهم لن يصوتوا لحزب العمل من اجلها.

لكن كابل يتحلل من امكانية ان تكون راية التمرد قد رُفعت، ويزعم انه لم يقل ذلك وان كل ما فعله هو التعبير عن خيبة أمل من النتيجة وهي خيبة كبيرة وبخاصة حينما نتذكر الوعد الذي كان هناك. لم أقل انه ينبغي عزل رئيسة الحزب ولم أقل أي شيء، فليس كل انتقاد هو استلاما لسكاكين فورا لكن ألمي كبير. أنا أرى في المكان الـ 16 داني عتار الذي لم يدخل وقد عملت من اجله كما عملت من اجلي أنا.

يُعبّر كابل عن مشاعر اعضاء الكتلة الحزبية بعد الانتخابات بيوم وليس هو الوحيد. ان العداوة الشخصية والطبقية في النخب التي أحاطت بحزب العمل، ليحيموفيتش لم يسبق لها مثيل، قال مسؤول سابق في الحزب هذا الاسبوع. وقد وقع على اعلان تأييدها الجنرال (احتياط) عميرام لفين فقط. فأين كل اعضاء 'مجلس السلام والامن' الذين يؤيدون دائما؟ وأين الساسة من بايجا شوحط الى شلومو بن عامي؟. وهذا فقط الزيد فوق الماء. لم تنجح شيلى في أسر القلوب من جهة شعورية ولم تنجح في ان تقنع بأن رسالتها الاقتصادية والاجتماعية قابلة للتحقيق وان الرسالة السياسية تثير اهتمامها أصلا.

يقول ذلك المسؤول الكبير السابق: استطيع ان أقتبس لك ما قاله مسؤول كبير آخر في حزب العمل يناسب نظرتنا جميعا اليها، فقد قال: لا أويدها بسبب ما تقوله وبسبب ما لا تقوله. ويقول ان ناسا كانوا يصوتون كل حياتهم لحزب العمل قد صوتوا لميرتس. فقد وجدوا هناك خلاصة ما كانه حزب العمل ذات مرة من الجهتين الاجتماعية والسياسية، فهو حزب متسق غير متعوج ولا منافق. بل تحدث عوزي برعام هذا الاسبوع في الراديو عن ان زوجته قد صوتت لميرتس.

طلبت الى ذلك المسؤول القديم ان يحاول ان يبين ما الذي لم ينجح، أفليس الحديث عن امرأة أعادت بناء حزب العمل وقادت وراءها آلافا من المشجعين الشباب وأظهرت زعامة ونشاطا غير عاديين وهي عضو برلمان ممتازة. فما الذي يعوزها؟.

يقول ان شيئا فيها لا يدخل القلوب، شيئا يبدو منغلقا غير مفتوح. فالشأن الشخصي اشكالي حتى لو تركنا الشأن الطبقي كله. قالت عضو كنيست جديدة بقيت في ظهورها في البلاد عداوة شخصية ليحيموفيتش من جهة واسئلة متحدية مثل: لماذا هي غير مستعدة لفعل شيء ما لمواجهة ظاهرة اللجان الكبيرة. يقول ذلك الشخص لا يعني هذا ان يحيموفيتش حطمت حزب العمل فليس هذا فشلا كفشل ليفني حينما لم يدخل أي عضو كنيست من كديما ما عدا مئير شتريت. لكن بالنسبة للنواب الذين حصل عليهم حزب العمل فان هذا خط حاسم. أصبح الجميع يقولون فجأة: لم يُشركونا في الحملة الانتخابية، وكانت تلك عبادة شخصية ليحيموفيتش وهو فشلها.

لكن يحيموفيتش لا يجب ان تكون قلقة فلا يوجد الآن من يرفع راية التمرد. فعمير بيرتس الذي كان يُضيق عليها حتى يخرج روحها ليس هناك، وهرتسوغ رسمي جدا وكابل لا ينوي ان يجمع معارضة حوله. وما زال يوجد 14 شهرا الى ان تتم المنافسة في رئاسة حزب العمل وهذا يمنحها وقتا. وتتصرف يحيموفيتش وكأنها لا تنوي الانضمام الى ائتلاف نتتياهو. والسؤال ماذا سيحدث اذا تخلى نتتياهو عن الحريديين وأراد ان يضم حزب العمل. سينشيء هذا وضعاً جديداً. وسيحث مسؤولون كبار مثل فؤاد وهرتسوغ على الدخول وسيريد الشباب البقاء في الخارج فهم مبنون للمعارضة مثل يحيموفيتش نفسها تماما.

يديعوت 2013/1/25

القدس العربي، لندن، 2013/1/26

■ بعدها ...



■ قبل الانتخابات الإسرائيلية



فلسطين أون لاين، 2013/1/24